

مجلة جامعة الملك خالد

للدراستات التاريخية والحضارية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تعنى بالدراسات التاريخية والحضارية

المجلد الثالث

العدد الثاني (أبريل ٢٠٢٢م)

جامعة الملك خالد



King Khalid University

P-ISSN 1658-872X

E-ISSN 1658-8568

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٣٥٩٧

رئيس التحرير:

أ.د. أحمد بن يحيى آل فائع

مدير التحرير:

أ.د. عبد العزيز محمد رمضان

هيئة التحرير:

أ.د. سعيد بن مشبب القحطاني

د. حسن بن يحيى الشوكاني

د. نعمة حسن محمد البكر

سكرتير التحرير:

أ. محمد شعشوع آل تركي

الهيئة الاستشارية:

معالي أ.د. إسماعيل بن محمد البشري (جامعة الجوف سابقاً)

معالي أ.د. سعيد بن عمر آل عمر (جامعة الحدود الشمالية سابقاً)

أ.د. عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش (جامعة أم القرى)

أ.د. عبد العزيز بن صالح الهلاي (جامعة الملك سعود)

أ.د. سليمان بن عبد الرحمن الذيب (جامعة الملك سعود)

أ.د. مسفر بن سعد الخثعمي (جامعة بيشة)

أ.د. عبد العزيز بن راشد السندي (جامعة القصيم)

أ.د. غيثان بن علي جريس (جامعة الملك خالد)

أ.د. محمد بن منصور حاوي (جامعة الملك خالد)

المراسلات:

توجه المراسلات لرئيس تحرير المجلة على العنوان الآتي: المملكة العربية السعودية، أبها، جامعة الملك خالد، كرسي الملك خالد للبحث العلمي. فاكس: ٠١٧٢٤١٨١٦١، هاتف ٠١٧٢٤١٧٥٤٣ - ٠١٧٢٤١٧٥١٢، بريد إلكتروني jhc@kku.edu.sa

شروط النشر:

- تُرسَل البحوث عبر الموقع الإلكتروني للمجلة
- https://itcsvc.kku.edu.sa/KKU_ScientificJournals، وفق الشروط الآتية: -
- عدم تعارض المادة العلمية مع أحكام الشريعة الإسلامية وأنظمة الدولة.
 - تقبل المجلة البحوث والدراسات في مختلف التخصصات التاريخية والحضارية.
 - يراعى في البحث الأصالة والجدة والجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
 - أن تتضمن ورقة الغلاف باللغتين العربية والإنجليزية: عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، وتخصصه، وبريده الإلكتروني، فضلاً عن ملخص البحث (بما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة) وكلماته المفتاحية باللغتين العربية والإنجليزية.
 - يُرسل البحث باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية عبر موقع المجلة في نسخة (A4) word، على ألا تتضمن أية بيانات دالة على هوية الباحث، وألا تزيد صفحات البحث عن (٥٠) ورقة تشمل الجداول والمراجع والملاحق.
 - كتابة البحث باستخدام نظام متوافق مع أنظمة الحاسب الآلي، على أن يكون نوع الخط عربيًا تقليديًا Traditional Arabic والبنط (١٨) للعاوين الرئيسة للبحث، و(١٦) لمتن البحث، و(١٤) للهوامش.
 - أن تكون طريقة التوثيق في نهاية البحث وفق منهج البحث العلمي المتبع، على أن يتم التعريف بالمصدر كاملاً عند ذكره أول مرة، وغير مطلوب إلحاق قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.
 - يسمح بالتوثيق من المواقع الإلكترونية وفق الشروط والطرائق المنظمة لذلك.
 - عند قبول البحث للنشر في المجلة يُرود الباحث بخطاب رسمي محتوم بالموافقة على النشر.
 - تُنشر نسخة الكترونية من أعداد المجلة على موقعها الإلكتروني.
 - يتم ترتيب محتويات المجلة وفقاً لاعتبارات فنية.
 - كل ما يُنشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه، ولا يُعد تمثيلاً لوجهة نظر المجلة.

مقدمة العدد

يطيب هيئة تحرير "مجلة جامعة الملك خالد للدراسات التاريخية والحضارية" أن تقدم للقارئ الكريم عددها السادس (العدد الثاني من المجلد الثالث/ أبريل ٢٠٢٢م) الذي يحتوي بين جنباته بحوثاً تتسم بالعمق والجِدَّة والأصالة، لمجموعة متميزة من الباحثين المتخصصين في مختلف حقب التاريخ والمنتسبين إلى جامعات في المملكة العربية السعودية وكردستان العراق. ويُجسد هذا العدد عمل هيئة التحرير المستمر والدؤوب لتحقيق الرؤية والرسالة اللتين تطمح إلى تحقيقهما المجلة بهدف الارتقاء بها إلى مصاف المجالات العلمية المتميزة والمعتمدة في أفضل التصنيفات.

والتزاماً من هيئة التحرير للباحث والقارئ الكريم بمبدأ العمل المستمر في إصدار الأعداد؛ فإن العمل جارٍ على تحكيم بحوث العدد الثالث من المجلد الثالث (يوليو ٢٠٢٢م) ومراجعتها تمهيداً للنشر في الموعد المحدد.

وأخيراً؛ تسعدُ هيئة تحرير المجلة بتلقي الملاحظات والمقترحات التي سوف تُسهم في تحسين إخراج المجلة ومحتواها، وتصل بها إلى ما تربيحه من مكانة علمية عالمية مرموقة، وذلك على بريدها الإلكتروني: jhc@kku.edu.sa

رئيس التحرير

أ. د. أحمد بن يحيى آل فائع

محتويات العدد

المراسلات والشروط.....	٧
مقدمة العدد	٩
البحوث	
١- الفلك والتنجيم بين العلم والأسطورة في الحضارات الكبرى القديمة.....	١٣-٦٢
أ.د مصطفى محمد زايد قنديل؛ د. دعاء عبد المنعم عبد الرحمن ريجان	
٢- موقف قبيلة طيى من أحداث الردة زمن خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه (١١-١٣هـ / ٦٣٢-٦٣٤م)	٦٣-٨١
د. فوزي بن عناد العتيبي	
٣- دراسة تاريخية لمصادر ابن العماد الحنبلي في كتاب "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"	٨٣-١١٩
د. سامي غازي العنزي	
٤- أثر سقوط الدرعية على الأوضاع العامة في إقليم القصيم (١٢٣٣- ١٢٣٩هـ / ١٨١٨-١٨٢٣م)	١٢١-١٤٦
د. عمرو بن ابراهيم العمرو	
٥- التكالب الاستعماري على سنغافورة وأثره على التطورات السياسية الداخلية (١٩٤٢- ١٩٦٥م)	١٤٩-١٧١
د. علي صالح حمدان حامد	

دراسة تاريخية لمصادر ابن العماد الحنبلي في كتاب "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"

د. سامي غازي العنزي*

جامعة الحدود الشمالية - السعودية

المستخلص:

يتناول البحث دراسةً تاريخيةً لمصادر ابن العماد الحنبلي، ويحاول تتبع هذه المصادر وكمية النقل عنها ومزايا نقله عنها، وقد تناولت الموضوع من الجوانب الآتية: التعريف بحياة ابن العماد ونسبه ومولده وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ووفاته ومصادر ترجمته. كما اشتملت على تعريف كتاب شذرات الذهب في أخبار من ذهب ومحتوياته وكيفية تقسيمه. كما تناولت الدراسة منهج ابن العماد في النقل من مصادره وطرق نقله عنها، واختصار نقوله عنها، وتصرفه فيها. كما عرضت الدراسة لمصادره التي ذكر في مقدّمة الكتاب أنه اعتمد عليها وكيفية نقله عنها. ثمّ تناولت مصادره التي اعتمد عليها كثيراً في الحصول على تراجمه، وهي عديدة ومشهورة. بالإضافة إلى مصادر رجع إليها باعتدال، وهي التي نقل عنها نقلاً متوسطاً. وأخيراً مصادره التي رجع إليها باقتضاب، وهي المصادر التي نقل عنها نقلاً قليلاً، فلم تكن نقوله عن بعضها تتجاوز الرواية الواحدة أو الروايتين.

الكلمات المفتاحية: ابن العماد الحنبلي، مصادر، دراسة تاريخية، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، منهج.

**A historical study of the sources of
Ibn Al-‘Imad Al-Hanbali’s book
“Shadharat al-dhahab fi akhbar man dhahab”**

Sami Ghazi Al-‘Anzi
North Border University – Saudi Arabia
Sami3456666@gmail.com

Abstract:

The research presents a historical study of the sources of Ibn Al-‘Imad Al-Hanbali’s book “Shadharat Al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab”. It tries to trace these sources and how much he took from them.

The study consists of an introduction to the biography of Ibn Al-‘Imad Al-Hanbali, his lineage, his birth, his students, and his books. It focuses on discussing his book "Shadharat Al-Dhahab", its contents, and how he divided it. It also analyzes his methodology of taking information from resources, the resources mentioned in the introduction, and finally, the resources from which he took a lot or those he relied on in a medium or little way.

Keywords: Historical study, Ibn Al-Imad, Sources, Shadharat Al-Dhahab, Methodology.

المقدمة:

يُعدُّ كتاب "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" أحد أشهر كتب التراجم الإسلامية، وقد اكتسب أهميته من جانبين، أحدهما: الفترة الزمنية التي غطّاها الكتاب وهي عشرة قرون هجرية من القرن الأول وحتى القرن العاشر الهجري، والآخر: أنه مختصر مقارنة ببعض كتب التراجم السابقة له التي تزخر بما المكتبة الإسلامية كالوافي بالوفيات للصفدي.

وتتجلى أهمية البحث من خلال تقديمه دراسة استقصائية لمصادر ابن العماد الحنبلي التي كانت جميعها مكتوبة، وليس بينها مصادر سماع، ويبلغ عددها حوالي مئة مصدر ناهيك عن كلِّ مصدر وما له من مؤلّفات تراوحت بين كتاب واحد وبضعة كتب، فالإمام الذهبي - على سبيل المثال - نقل عن تسعة مؤلّفات له، وغيره من أصحاب المؤلّفات المتعددة كابن ناصر الدين، وابن قاضي شهبة، وابن حجر والسيوطي، وغيرهم. كما أنّ دراسة مصادر ابن العماد وتتبعها ستعود بالفائدة على قارئ البحث، فقد حاول الباحث إحصاء هذه المصادر، وكان بعضها مصادر جديدة على الباحث لم يقف على ذكر لها من قبل، وهو ما يعود على من يطلع على هذه الدراسة بالنتج بالتعرف على مصادر غير متداولة، وتحتاج إلى الدراسة. ويمكن حصر أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

- إحصاء مصادر ابن العماد الحنبلي وحصرها في كتاب شذرات الذهب في أخبار من ذهب.
- بيان استيعاب ابن العماد الحنبلي للمصادر التاريخية.
- استكشاف مصادر مفقودة أو غير معروفة أو أقلّ شهرة.

وقد تتبّع الباحث - وفقاً لمنهج البحث التاريخي - مصادر ابن العماد من حيث تاريخ وفاة المصدر، فدوّن الأقدم وفاة أولاً، واستمر في التدوين حتى الأحدث وفاة. كما ذكر الباحث تحت كلِّ مصدر تاريخ وفاة المصدر، وأبرز مميزات النقل عنه، وكتبه المنقول عنها، كما أشار الباحث إلى أهمية النقل عن بعض هذه المصادر.

وقد لاحظ الباحث أنّ ابن العماد قد تفاوت رجوعه وأخذه عن مصادر، فكان ضابطه في تقسيم بحثه هو كثرة الرجوع لمصدره، فكانت هناك مصادر أخذ عنها بكثرة، وهناك مصادر أخذ عنها باعتدال، وهناك مصادر أخذ عنها أخذاً يسيراً وباقتضاب؛ فقسّم الباحث الدراسة على هذا الأساس. كما قدّم الباحث قبل ذلك تعريفاً لابن العماد وحياته وآثاره، وتعريفاً مقتضباً بكتاب: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، وكذلك محاولة وصفية لمنهج ابن العماد في النقل من مصدره.

أولاً. ابن العماد: حياته، وآثاره:**أ. نسبه:**

هو عبد الحَيِّ بن أحمد بن مُحَمَّد المعروف بابن العماد أبو الفلاح العكري الصالحي الحنبلي^(١)، وهذه الترجمة هي المتفق عليها عند من تصدوا لذكر نسبه، وقد وردت له ترجمة عند باعلوي، فذكر نسبه العكي، ولقبه بابن العباد^(٢) بدلاً من العكري وابن العماد، والخطأ الإملائي أثناء النسخ وارد هنا.

ب. مولده ونشأته وشيوخه:

وُلد ابن العماد سنة ١٠٣٢ هـ حسب ما ذكره تلميذه الحَيِّ الذي قال إنّه قرأ تاريخ ولادته بخط بعض الأصحاب^(٣) دون أن يصرح بأسمائهم، وهو ما يعني أنّه لم يأخذه من ابن العماد مباشرة، في حين ذكر باعلوي^(٤)، المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ، وتلميذه مصطفى الحموي^(٥) أنّ ولادته كانت سنة ١٠٣٠ هـ، وهو ما يعني أنّ تاريخ ولادته مختلف فيه بين عامي ١٠٣٠ و ١٠٣٢ هـ؛ لأنّ الثلاثة معاصرون له.

وكانت ولادته في الصالحية بدمشق التي نشأ فيها^(٦)، وقد أخذ العلم عن شيوخ دمشق المشهورين في زمانه ومنهم: الأستاذ الشيخ أيوب بن أحمد الخلوئي^(٧)، والشيخ عبد الباقي الحنبلي^(٨)، والشيخ محمد بن بدر الدين البلباني الصالحي^(٩)، وقد أجازته هؤلاء^(١٠)، ثمّ بعد ذلك ارتحل للقاهرة وأقام فيها مدّة طويلة لم تذكر المصادر فترة إقامته، وأخذ العلم عن علماء مصر المشهورين في زمانه ومن أبرزهم^(١١): الشيخ سلطان المزاحي^(١٢)، والنور الشبراملسي^(١٣)، والشمس البابلي^(١٤)، والشهاب القليوبي^(١٥).

ج. تلاميذه:

لم نطلعنا المصادر على أسماء تلاميذ ابن العماد سوى قلّة ذكرتهم بعض المصادر، بالإضافة إلى ما يمكن استنتاجه من الذين زامنوه وماتوا من بعده، ويبقى الاستنتاج مكان شكّ، لذلك لن يلجأ له الباحث لأن احتمال الخطأ وارد فيه، وقد يكرّر ما وقع من محقق كتاب مُعطية الأمان من حنث الأيمان لابن العماد الحنبلي الذي ذكر مجموعة كبيرة من تلاميذه^(١٦) من باب الاستنتاج لأنهم كانوا مقيمين في دمشق أو زاروها أثناء حياة ابن العماد دون تقديم أدلّة من مصادر تذكر أنّهم قد أخذوا العلم عنه. ويبقى تلميذه الأشهر هو الحَيِّ الذي صرّح علناً أنّه قد تتلمذ على يده، واكتسب منه فوائد كثيرة حتّى لازمه وجالسه وأخذ عنه الكثير، وبقي كذلك حتّى اضطر للرحيل إلى بلاد الروم، فأخذ يشقّ إلى علومه حتّى جاءه خبر موته^(١٧).

كما ذكر أنّ من بين طلاب ابن العماد الحنبلي المشهورين: الشيخ الفاضل المشهور عثمان بن أحمد بن عثمان النجدي الحنبلي، والهمام المؤرّخ مصطفى بن فتح الله الحموي المكي، والشيخ عبد القادر البصري^(١٨). فعثمان بن أحمد بن عثمان النجدي الحنبلي، المتوفى سنة ١١٠٠ هـ، هو صاحب كتاب هداية الراغب لشرح عمدة الطالب، وهو كتاب في فقه الحنابلة، وشرح لكتاب عمدة الطالب لنيل

المآرب للبهوتي المتوفى سنة ١٠٥١ هـ^(١٩). أمّا مصطفى الحموي، المتوفى سنة ١١٢٣ هـ، فهو صاحب كتاب فوائد السفر ونتائج الارتحال في أخبار القرن الحادي عشر، وهذا الكتاب هو عن شيوخه الذين التقاهم في رحلاته العلميّة في بقاع العالم الإسلامي^(٢٠)، وكان من بينهم ابن العماد الحنبلي. وبالنسبة للشيخ عبد القادر البصري لم يقف الباحث على ذكر لشخص بهذا الاسم إلا لرجل اسمه عبد القادر بن ميمي البصري الحنفي، توفي سنة ١٠٨٥ هـ، ذكره المحبّي، وذكر أنّه يعرفه، ويعرفه أيضاً مصطفى الحموي^(٢١) وهما من تلاميذ ابن العماد الحنبلي، فيكون هو على الأرجح تلميذه المذكور هنا، وقد ذكر الزركلي ترجمة مقتضبة عنه^(٢٢).

د. مؤلفاته:

يبقى المؤلف الأشهر لابن العماد الحنبلي كتاب شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ولم يقف الباحث على أدنى شكّ في صحّة نسبة هذا الكتاب له، فهو من الكتب المقطوع بصحّة نسبتها له. كما أطلعنا المصادر على كتاب آخر من تصانيفه، إذ ذكرت شرحه على متن المنتهى في فقه الحنابلة^(٢٣)، وهو كتاب بغية أولي النهى في شرح المنتهى، والمقصود بالمنتهى كتاب منتهى الإرادات لتقي الدين التنوخي في فقه الحنابلة^(٢٤)، وقد عثر الباحث على نسخة إلكترونيّة لرسالة ماجستير في الفقه المقارن عبارة عن تحقيق جزء من هذا الكتاب، عنوانها: بغية أولي النهى في شرح غاية المنتهى تأليف الإمام أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ: من أول (فصل ولا تجزي زكاة لكافر) إلى نهاية (باب ما يكره بصوم وما يسن بصوم) من كتاب الصيام، من إعداد: علي بن محمّد الشهري، وهي رسالة علميّة مقدّمة إلى المعهد العالي للقضاء في جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة.

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب مُعطية الأمان من حنث الأيمان، وهو كتاب مطبوع ومحقّق في الفقه. وقد ذكر محقق هذا الكتاب كتاب: أسباب الخلاص بسورة الإخلاص، ونسبه لابن العماد، وذكر أنّه مخطوط وقد اطلع على مخطوطين له^(٢٥). وله كتاب آخر اسمه: شرح بدعيّة ابن حجّة، وهو مخطوط في دولة قطر^(٢٦). كما ذكر الغزّي أنّه قد خرّج لنفسه ثبناً لمشايخه ومروياته، وترك اسم الكتاب بياضاً بين قوسين، وأكّد محقق الكتاب أنّه تُرك بياضاً في المخطوط^(٢٧). كما ذكرت المصادر أنّ له رسائل وتحريرات كتبها^(٢٨) دون ذكر لهذه الرسائل أو عناوينها أو فحواها.

هـ. وفاته:

مات ابن العماد الحنبلي في السادس عشر من ذي الحجّة سنة ١٠٨٩ هـ في مكّة المكرمة بعد أن فرغ من أداء الحجّ، وكان قد بلغ الثامنة والخمسين من العمر^(٢٩)، وهذا هو المشهور عند من ترجم لابن

العماد من المتأخرين، وهو قول المحيبي، ولكن خالفه في تاريخ وفاته باعلوي والحموي اللذان ذكرا أنه مات في سنة ١٠٨٨ هـ^(٣٠).

ز. مصادر ترجمة ابن العماد الحنبلي:

من خلال سرد الباحث حياة ابن العماد الحنبلي - رحمه الله - وآثاره يتضح أنّ المعلومات عنه قليلة جداً، وجلّ المعلومات التي بين أيدينا عن حياته منقولة من تلميذه المحيبي، المتوفى سنة ١١١١ هـ، وهو صاحب كتاب: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر،^(٣١) كما عرض ترجمته أيضاً محمد بن أبي بكر بن أحمد الشّلي باعلوي صاحب كتاب عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، وهو معاصر له، ومات بعده بحوالي أربع سنوات في سنة ١٠٩٣ هـ^(٣٢)، وقد لاحظ الباحث وجود خلافات عديدة لديه تتعلّق باسمه ومولده وموته مخالفة لما ذكره المحيبي، وقد عرض لها الباحث في ترجمته، وقد رجّح الباحث خطأ باعلوي من خلال ما كتبه بما كتبه المحيبي بسبب أنّ المحيبي كان مقرّباً منه وأحد تلاميذه المقرّبين، أمّا باعلوي فهو حضرمي وبعيد عن ابن العماد، ومع أنّهما جاورا بمكّة وماتا فيها؛ لكن لم تذكر المصادر أنّهما قد التقيا أو كانت بينهما معرفة، كما لا يفوتنا الإشارة إلى احتمال وجود أخطاء في نسخ المخطوطات.

كما عرّف بابن العماد مصطفى الحموي، المتوفى سنة ١١٢٣ هـ، وهو من تلاميذه^(٣٣)، وقد ذكر عنه بعض المعلومات التي ذكرها المحيبي، ويبدو أنّ جلّ معلومات المحيبي والحموي هي عن ابن العماد نفسه.

كما ذكر ابن حميد النجدي أنّ الأديب البليغ - كما يذكر - عبد الرحمن الذهبي الدمشقي قد ترجم لابن العماد الحنبلي في كتابه النفحة المسكية والتحفة المكيّة بترجمة بليغة^(٣٤)، وقد ترجم إسماعيل باشا البغدادي لعبد الرحمن الذهبي، وذكر أنّه مشهور بابن شاشة وتوفى سنة ١١٢٨ هـ^(٣٥)، ولكنّ الزركلي ذكر أنّ كتاب النفحة المسكية والتحفة المكيّة، على الأغلب، هو كتابه المطبوع باسم تراجم بعض أعيان دمشق^(٣٦)، وتوجد لدى الباحث نسخة إلكترونيّة من هذا الكتاب، وقد رجّع إليها ولم يجد فيها ذكر لابن العماد والطبعة قديمة تعود إلى سنة ١٨٨٦ م، وربما تكون الترجمة قد سقطت من المخطوط أو أثناء الطباعة كما وجد الباحث بعض الصفحات البيضاء في الكتاب ربّما تكون ترجمته في هذه الصفحات المفقودة.

كما نقل الغزي المتوفى، سنة ١٢١٤ هـ، عن المحيبي دون أن يشير لنقله عنه، ولكن أعاد صياغة ما ذكره المحيبي بنفس ترتيبه، وأضاف في خاتمة حديثه عنه اسم ثلاثة من تلاميذه المشهورين^(٣٧)، كما مرّ معنا في الحديث عن تلاميذه. كما وردت ترجمة لابن العماد عند ابن حميد النجدي المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ، ولكنها كانت نقلاً عن المحيبي، وقد صرّح بذلك^(٣٨).

ثانياً. تعريف بالكتاب:

يُعدُّ كتاب شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي - رحمه الله - من الكتب الغنيّة عن التعريف، ويعدّ أحد أشهر الكتب التي أُلّفَت في التراجم والوقيات في مختلف العصور الإسلاميّة، ولا نكاد نجد بحثاً أو كتاباً من المؤلّفات الحديثة يخلو من معلومة مأخوذة عن هذا المصدر الشهير. ومن حسن الحظّ أنّ الكتاب قد وصل إلينا، ولم يفقد منه شيء، وطُبِعَ أكثر من مرّة، والنسخة التي بين يديّ الباحث مطبوعة في عشرة أجزاء، وتختلف عدد الصفحات في كلّ جزء منها عن الآخر، وتتراوح ما بين ٤٠٠ و ٧٠٠ صفحة. وقد تناول ابن العماد فيه ذكر أبرز الأحداث باختصار، وذكر الوقيات بدءاً من السنة الأولى وحتىّ السنة ألف من الهجرة، وقد قام المؤلّف بتقسيم الكتاب في كلّ جزء من أجزائه العشرة على عدد القرون التي غطّى الكتاب وقياها بدءاً من السنة الأولى من القرن وحتىّ السنة المتممة للقرن، وهي بداية المئويّة الجديدة، فعلى سبيل المثال: الجزء الأوّل بدأه من السنة الأولى، وانتهى به في السنة مئة، وكذا الجزء الثاني بدأه من السنة ١٠١ هـ، وانتهى به سنة ٢٠٠ هـ، واستمرّ على هذا المنهج حتىّ الجزء العاشر الذي بدأه سنة ٩٠١ هـ، وانتهى به في سنة ١٠٠٠ هـ. وقد غطّى فيه المؤلّف الوقيات سنة بعد سنة دون أن يترك أيّ سنة من السنوات الألف إلاّ وذكر فيها وقيات، وهو أمر عظيم يسجّل لصالح الكتاب ككتاب جامع لأغلب الشخصيات المسلمة المهمة التي لها بصمة في مجالها.

وتتميّز تراجم ابن العماد في الكتاب بأثما مختصرة وشاملة، فهو يتناول الشخصية المترجمة من أبرز سماتها وما وقع لها من أحداث ووقائع، وذكر مزايها وإيجابياتها وسلبيّاتها أيضاً مع أنّه لم يكن يركّز كثيراً في السلبيّات، ولكن كان يذكرها في موضعها. والكتاب لا يختلف كثيراً عن كتب التراجم إلاّ باتّساع نطاقه الزمنيّ، فهو يغطّي مساحة زمنيّة شاسعة تمتدّ ألف سنة هجريّة، وهو ما يميّزه عن كتب التراجم الأخرى.

وحجم الكتاب متوسط مقارنة ببعض كتب التراجم المشهورة مثل: كتاب الوابي بالوقيات للصفدي المتوفّي سنة ٧٦٤ هـ الذي يقع في ٢٩ جزءاً، وكتابا: تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء للذهبي المتوفّي سنة ٧٤٨ هـ اللذان يقعان في ٥٣ و ٢٤ جزءاً، على التوالي، وكتاب طبقات الشافعيّة للسبكي المتوفّي سنة ٧٧١ هـ، وهو في عشرة أجزاء، ويتناول تراجم الشافعيّة دون غيرهم. وعدد المترجمين في شذرات الذهب في أخبار من ذهب كثير، وقد يكون أكثر من أي عدد احتوت عليه كتب تراجم أخرى سابقة له حتىّ وإن كانت أكثر منه أجزاءً بسبب الفترة الزمنيّة الطويلة التي غطاها الكتاب.

كما يتسم الكتاب بالاختصار في الترجمات مقارنة ببعض كتب التراجم التي قد يُسهب بعضها كثيراً في ترجمة بعض الشخصيات، إذ لم يقف الباحث على ترجمات طويلة أو فيها توسّع يجعل القارئ يشعر بالملل من القراءة، بل جميعها كانت مختصرةً بشكل مقبول.

وقد اعتمد ابن العماد على المنهج الحولي بحسب السنين، فيذكر في كلّ سنة وقياها، وفي ثنايا كلّ سنة نجد أنّ منهجه ينقلب ويصبح منهجاً موضوعياً، يتناول فيه أحداث وموضوعات عن حياة المترجم

له، وهذا على الأغلب هو منهج كتب التراجم والوفيات. وقد دأب ابن العماد في الحديث عن كل سنة بالحديث أولاً عن أبرز الأحداث التاريخية التي حدثت فيها باختصار شديد حتى أنه لا يتعدى في بعض السنوات ذكر الحدث دون أي تفاصيل عنه، ثم يبدأ بعد ذلك بذكر وفيات هذه السنة، وما لاحظته الباحث أنه لم يكن يدقق في الوفيات حسب ترتيب الأشهر؛ لأنه لا يذكر الشهر في كثير من التراجم. ونتيجة لهذا المنهج نجد أن ابن العماد قد اعتمد في مصادره على مصادر غير كتب التراجم من أجل تحقيق ذلك.

ثالثاً. منهج ابن العماد في النقل من مصادره:

غطت مصادر ابن العماد في كتابه مختلف القرون الإسلامية التي سبقت قرنه الذي عاش فيه، إذ لا تكاد تخلو القائمة من مصادر من جميع القرون الهجرية التي عرض لها الكتاب عدا القرنين الأول والثاني الهجريين بسبب محدودية التأليف فيهما. وأبرز ما يميز منهجه أن جميع مصادره كانت مكتوبة، ولم يكن بينها سماع، كما لاحظ الباحث أن ابن العماد كان يصرح بمصادره في الغالب، ولكن حصل منه تجاهل أو عدم ذكر للمصادر في بعض التراجم، ويظهر للباحث أن مثل هذه الترجمات مأخوذة على الأرجح من أحد مصادره الرئيسة؛ لأنه لا يعقل أن يأتي بتراجم دون أن يكون لها مصدر نقل عنه؛ خاصة وأن جميع مصادره مكتوبة، وليس بينها سماع.

وقد تنوع منهجه في النقل من مصادره بعدة طرق: فقد كان يذكر اسم المؤلف دون ذكر اسم الكتاب سواء كان لمصدره كتاب واحد أو أكثر من كتاب، وكان يذكر أيضاً اسم المؤلف دون ذكر صاحبه، كما كان يذكر أيضاً اسم المؤلف واسم الكتاب معاً. كما كان يستخدم جميع العبارات الدالة على النقل ك: نقل، وذكر، وقال، وذكره ملخصاً، ونحوها. كما كان في بعض الأحيان لا يصرح باسم المصدر أو يجهله باستخدام صيغ التجهيل كقيل، وروي ونحوها، كما استخدم صيغاً عديدة في النقل عن مصادره، ولتوضيح ذلك يضرب الباحث أمثلة دون شرح لصياغته:

قال الذهبي في العبر:

قال الذهبي في العبر: ... انتهى.

قال في العبر: انتهى.

..... قاله في العبر.

..... قاله الذهبي.

قال في العبر: انتهى كلام العبر بحروفه.

قال ابن خلكان في تاريخه: انتهى ملخصاً.

..... انتهى من ابن خلكان ملخصاً.

قال ابن خلكان: انتهى ملخصاً.

قال الأسنوي: انتهى ملخصًا.

وقد كان ابن العماد ينقل الروايات من مصادره نصًا دون تغيير أو إضافة أو حذف، كما كان ينقلها بتصرف، ويلخص أحيانًا، ويظهر ذلك من خلال أساليب الصياغة التي استعملها في نقله عن مصادره كما هو مذكور أعلاه.

وقد لاحظ الباحث أنّ ابن العماد لم يكن يقارن بين الروايات أو يرجح بينها؛ خاصة وأنّ عصره جاء بعد عصر نضج المدرسة التاريخية واستيعاب المؤرخين المسلمين للنقد والفكر التاريخي وتفسيره، ولكنّ ابن العماد سار على نهج من نقل عنهم سيّما وأنّ السواد الأكبر من مصادره كانت قبل القرن التاسع الهجري.

كما لم يدقق ابن العماد في صحّة المادّة العلميّة؛ وإنّما كان يعوّل على المصادر الرئيسة التي نقل منها بسبب الموثوقيّة فيها، ولكن يلحظ عليه اختزال بعض الروايات واختصارها، وحذف بعض الأحداث عن الشخصيات، والباحث يلتمس له العذر هنا؛ لأنّه لو ذكر كل شيء عن هذه الشخصيات لتضاعف حجم الكتاب كثيرًا.

كما امتازت مصادره بكثرتها، وسيحاول الباحث إحصاء هذه المصادر باختصار - ودون تفصيل- بسبب ضوابط النشر، فمصادره الرئيسة نقل عنها بلا شكّ، ولكن النقل من المصادر التي نقل عنها قليلًا، ففيه شيء من الشكّ، فقد يكون نقل عنها من خلال مصادره الرئيسة، وربّما رجع إلى بعضها، وما يجعل الباحث يحاول التوفيق بين الرأيين هو أنّ بعض الروايات موجودة في المصادر الرئيسة وموجودة في مصادره الأصليّة، ولا يمكن التمييز من أين تمّ النقل بسبب تشابه نصوص الروايات.

كما لاحظ الباحث أنّ ابن العماد قد أهمل كتبًا مهمّة في التراجم وتجاهلها كالوافي بالوفيات للصفدي، المتوفى سنة ٧٦٤ هـ، وهو كتاب مطبوع في تسعة وعشرين مجلدًا، وهو تقريبًا بحجم ثلاثة أضعاف شذرات الذهب في أخبار من ذهب، وكتاب أعيان العصر وأعيان النصر للصفدي أيضًا، وقد وجد الباحث أنّ ابن العماد قد رجع للصفدي عدّة مرّات في المجلد الثامن عن المئة الثامنة أي من سنة ٧٠١ إلى سنة ٨٠٠ هـ، ويمكن للباحث تعليل ذلك في أنّ كتاب الوافي بالوفيات مرّتب على حروف الهجاء، فقد بدأه بتراجم من يحملون اسم محمّد ثمّ بدأ بالتراجم حسب حروف الهجاء، وهو منهج يختلف عن منهج ابن العماد في شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الذي ربّبه على الوفيات بالسنين من السنة الهجريّة الأولى إلى السنة ألف، وقد كانت مصادر ابن العماد من كتب التراجم على نمط كتابه بسبب سهولة الرجوع إليها، وأخذ المعلومة منها من خلال معرفة تاريخ الوفاة خلاف كتاب الصفدي الذي قد يستغرق الرجوع إليه وقتًا أطول خاصة في ظلّ غياب الفهارس من المخطوطات. كما أهمل كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي، فلم يأخذ منه كثيرًا؛ لأنّه على شاكلة كتاب الصفدي مرّتب هجائيًا.

ولعل صغر كتاب ابن العماد مقارنة بالصفدي، وهو سابق لها بثلاثة قرون بسبب محاولاته الأخذ من الكتب المختصرة كالعبر، وتلخيصه الروايات المطوّلة عن ابن خلّكان والمسعودي، وغيرهما.

رابعاً. مصادر ذكرها في المقدمة:

ذكر ابن العماد في مقدّمته أهمّ المصادر التي نقل عنها كثيراً، وهي، بحسب لفظه: الذهبي، وصاحب الكمال، والحلية، والمنهل، وابن خلّكان^(٣٩). وفيما يأتي يعرض الباحث هذه المصادر بحسب ترتيب المؤلف:

-الذهبي: وهو مؤرّخ الإسلام المشهور، المتوفّي سنة ٧٤٨ هـ^(٤٠)، وقد ذكره ابن العماد أولاً في مصادر، وذكر أنّه اعتمد على أكثر كتبه واستفاد من مادّتها العلميّة^(٤١)، وقد لاحظ الباحث كثرة نقل ابن العماد عن الذهبي، ويمكن القول إنّ أكثر مصادر ابن العماد كان الذهبي، وقد ذكر أسماء بعض كتبه التي نقل عنها، بالإضافة إلى أخبار نقلها عنه، ولم يذكر من أي كتب الذهبي قد أخذها. وقد لاحظ الباحث أنّه قد نقل كثيراً من كتاب العبر في أخبار من غير، ويمكن القول إنّ أكثر الكتب التي نقل عنها في الكتاب. ويبدو أنّ السبب في كثرة رجوعه للعبر هو أنّ الكتاب مرتّب على طريقة شذرات الذهب فكان يذكر السنة ثمّ يذكر وفياتها باختصار شديد؛ لذلك يسهل الحصول على أسماء الشخصيات وبعض المعلومات عنها، لذلك يمكن القول إنّ ابن العماد قد نقل وفيات السنوات من العبر، ولكنّه أضاف لها أحداثاً كثيرة غير موجودة في العبر من المصادر الأخرى. وقد بدأ ابن العماد في النقل عن العبر من الجزء الثاني حتّى الجزء الثامن، وتوقّف بقوله عن سنة سبع مئة وأربعين هجري: وبهذه السنة ختم الذهبي كتابيه العبر والدول، وهو يقصد بكتاب العبر ذيل العبر الذي زاده الذهبي على العبر؛ لأنّ العبر توقّف عند سنة ٧٠٠ هـ^(٤٢).

كما نقل ابن العماد من كتاب المغني في الضعفاء للذهبي، وهو كتاب خاص بفئة معيّنة عن الضعفاء من رجال الحديث، وهو كتاب مختصر، وليس فيه أخبار، ولكن فيه ذكر للضعفاء والمتروكين والمجهولين والعلّة في تصنيفهم. وقد لاحظ الباحث أنّ ابن العماد قد رجع لهذا الكتاب عدّة مرّات في الجزأين الثاني^(٤٣) والثالث^(٤٤) من الكتاب فقط.

ونقل روايات عدّة من المعجم المختصّ^(٤٥). كما نقل ابن العماد روايات قليلة جداً من بعض مؤلّفات الذهبي الأخرى لا يتجاوز بعضها رواية واحدة، فقد نقل عن القسطاس في الذبّ عن الثقات، وصرّح بذلك بقوله: قال الذهبي في القسطاس في الذبّ عن الثقات^(٤٦)، وهذا الكتاب ما زال مخطوطاً، ولم يقف الباحث على ما يثبت أنّه قد طبع. كما نقل بعض الروايات التي لا يتجاوز بعضها الرواية الواحدة من الكتب الآتية: دول الإسلام^(٤٧)، طبقات الحقاظ^(٤٨)، معجم شيوخ الذهبي^(٤٩).

كما صرّح بنقله عن تاريخ الذهبي^(٥٠)، والمقصود به على الأرجح تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، كما صرّح بنقله عن تاريخ الإسلام^(٥١)، ويبدو أنّ قلّة نقله عن هذا الكتاب هو بسبب حجم

الكتاب الهائل والذي طُبع في إحدى نسخته في ثلاثة وخمسين مجلداً، فالرجوع للمعلومة فيه يستغرق وقتاً طويلاً في ظل وجود كتب أخرى للذهبي أقصر منه ويسهل الرجوع إليها تفي بالغرض. ويمكن أن ينطبق هذا على كتاب سير أعلام النبلاء، الذي لم يقف الباحث على ذكر نقل منه أو إشارة إليه.

-صاحب الكمال: وهو كتاب الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠ هـ^(٥٢)، وهو كتاب تراجم لرواة رجال الحديث المذكورين في كتب الحديث الستة، وهو أصل كتاب تهذيب الكمال للمزي الذي وجد أنّ الكتاب فيه نقص وبجاجة للضبط والترتيب، وقد أغفل فيه كثيراً من الرجال في الكتب الستة^(٥٣). ومع أنّ ابن العماد قد ذكر أنّه قد رجع لهذه الكتب في المقدمة إلا أنّ رجوعه لهذا الكتاب كان محدوداً، فلم يقف الباحث على أكثر من ثلاث روايات نقلها عن الكتاب^(٥٤)، ويمكن أن يكون قد نقل منه روايات لم يذكر مصدره فيها، وهو أمر وارد، إذ إنّ هناك روايات كثيرة وردت في الكتاب دون مصدر، ولكن هذا التبرير غير مقبول؛ لأنّ ابن العماد بحاجة للمصادر المشهورة ليدعم بها كتابه. ويمكن القول إنّ لا يظهر سبب لتصريحه بالنقل عن هذا الكتاب مع محدوديته، بل نقل عن مصادر أخرى بكثرة، ولم يذكرها في المقدمة. ومن جهة أخرى لم يعثر الباحث على نقل صريح عن المزي إلا في رواية واحدة^(٥٥)؛ لأنّه قد يخطر بالبال أنّه نقل عنه وحصل خلط بين الكمال وتهذيبه.

-الحلية: وهو كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ هـ^(٥٦)، وهو كتاب تراجم عن مجموعة من الصحابة والتابعين وتابعيهم والنسك والعباد والمتصوفة، ولم يعثر الباحث على نقل صريح من هذا الكتاب إطلاقاً، وينطبق على ذلك ما علّق به الباحث على كتاب الكمال في معرفة الرجال أعلاه.

-المنهل: وهو كتاب المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي لابن تغري بردي المتوفى سنة ٨٧٤ هـ^(٥٧)، والكتاب خاص بتراجم دولة المماليك والشخصيات المزمّنة لها من غير الدولة المملوكية^(٥٨)، وقد بدأ بالنقل عنه في الجزء السابع الذي يتناول تراجم المئة السابعة، أي بعد سنة ٦٤٨ هـ وهو تاريخ قيام الدولة المملوكية^(٥٩)، واستمرّ بالنقل عنه في الجزأين الثامن والتاسع. وقد لاحظ الباحث أنّ النقل الذي صرح به عن ابن تغري بردي كان في ستة مواضع فقط^(٦٠)، وهو نقل لا يستحق أن يذكر في المقدمة، ويقارن بالنقل عن الذهبي وكتبه المتنوعة، ويمكن تكرار ما سبق ذكره عند الحديث عن كتابي الكمال والحلية اللذين مرّا معنا أعلاه.

-ابن خلكان: المتوفى سنة ٦٨١ هـ^(٦١)، وكتابه وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، وهو كتاب تراجم ضخمة ومشهور، وقد اعتمد عليه ابن العماد بشكل كبير، ونقل منه روايات كثيرة لا تحصى، ونقل عنه في الأجزاء من الثاني وحتى السابع، وتحديداً حتى وفيات سنة ٦٦٥ هـ^(٦٢). وقد لاحظ الباحث أنّ ابن العماد كان يختصر نقله من ابن خلكان بكثرة، وهو دليل على أنّ تراجمه مطوّلة لا بدّ من اختصارها كي

يختصر ابن العماد مصادره، كما أشار الباحث في منهجه. ونقل ابن العماد عنه لا يخفى على من يتصفح الكتاب بسبب كثرته؛ فأى قارئ في الكتاب سيجد بسهولة الروايات المنقولة عن ابن خلكان.

خامساً. مصادر نقل عنها بكثرة:

وهي المصادر التي نقل عنها بكثرة وأخذ عنها روايات هائلة في جزء أو أكثر من جزء من الكتاب، وسيعرض الباحث لهذه المصادر، وسيتناولها بحسب تاريخ الوفيات:

- **ابن قتيبة**، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ^(٦٣): وقد نقل ابن العماد عن كتاب المعارف^(٦٤) كثيراً، ومع أنّ الفترة التي نقل فيها عن هذا الكتاب قصيرة إلا أنه نقل عنه كثيراً، وكتاب المعارف هو كتاب تراجم قام ابن قتيبة بتقسيمه على فئات كأسماء الخلفاء، والتابعين، وأصحاب الرأي، وأصحاب الحديث، وأصحاب القراءات، والمعلمين، وغيرهم، والكتاب لم يكن الرجوع له سهلاً، ولكن مع ندرة المصادر التي تغطي الفترة الزمنية المبكرة في هذا الكتاب وشموليته وتنوعه جعل ذلك ابن العماد يرجع له.

- **ابن الجوزي**، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ^(٦٥): وقد نقل ابن العماد كثيراً عن كتابه شذور العقود في تاريخ العهود، وهو كتاب مطبوع في ٣٦٠ صفحة، وتوقف فيه عند سنة ٥٧٧ هـ، وهو كتاب تاريخ يذكر فيه الحوادث التاريخية بشكل موجز ودون تفصيل، وقد استفاد ابن العماد كثيراً من هذا الكتاب، فقد دأب في منهجه أن يذكر في مستهل حديثه عن كل سنة يتناولها أبرز الأحداث التاريخية التي وقعت فيها بشكل مختصر، ثم يتناول الوفيات، فكان مصدر كثير من الأحداث كتاب الشذور هذا، فهو كتاب قصير وسهل الرجوع إليه. كما لاحظ الباحث في نقل ابن العماد عن ابن الجوزي أنه أحياناً يقول: قال ابن الجوزي دون ذكر كتابه الذي نقل عنه، وهو غالباً عن كتاب الشذور. ولم يعثر الباحث على أنّ ابن العماد قد نقل عن كتاب آخر لابن الجوزي سوى ما ذكره نقلاً عن ابن رجب الذي قال: قال ابن الجوزي في طبقاته^(٦٦)، والمقصود بالطبقات على الأرجح كتاب صفوة الصفوة الذي خصّصه للعباد والزهاد.

- **ابن الأثير**، المتوفى سنة ٦٣٠ هـ^(٦٧): وقد كان ينقل من ابن الأثير دون أن يذكر الكتاب الذي نقل عنه من تراثه، ولم يجد الباحث ذكراً للكتاب الذي نقل منه من تراث ابن الأثير إلا في موضعين: أحدهما: قال ابن الأثير في المثل السائر^(٦٨)، وهو كتاب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، والآخر: قال ابن الأثير في تاريخه^(٦٩)، وهو الكامل في التاريخ، أمّا بقية نقله، فكان دون ذكر لاسم الكتاب المنقول عنه^(٧٠).

- **السبكي**، المتوفى سنة ٧٧١ هـ^(٧١): وهو صاحب كتاب طبقات الشافعية الكبرى، المطبوع في عشرة أجزاء، وقد نقل عنه كثيراً^(٧٢)، كما لاحظ الباحث أنّ ابن العماد قد اختصر كثيراً من الروايات التي

أوردها السبكي. وقد وجد الباحث أنّ ابن العماد قد نقل في أحد أقوال السبكي نقلاً عن تكملته شرح المهذب في الفقه^(٧٣).

- الأسنوي، المتوفى سنة ٧٧٢ هـ^(٧٤): وقد نقل ابن العماد عنه بكثرة، وكان أكثر نقله عن كتاب طبقات الشافعية^(٧٥)، ويبدو أنّ كثرة النقل عنه كانت بسبب صغر حجم الكتاب الذي يقع في جزأين، وسهولة الرجوع إليه مع أنّه مرتّب بحسب حروف المعجم حسب الشهرة سواء كانت لقباً أو نسبةً أو صفة، كما ذكر الأسنوي في مقدّمة الكتاب^(٧٦). ولم يقتصر نقله عن الأسنوي على كتاب طبقات الشافعية، بل عثر الباحث على نقل عنه من كتاب المهمات^(٧٧)، وهو كتاب المهمات في شرح الروضة والرافعي، وهو عن الفقه الشافعي، ومطبوع.

- ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥ هـ^(٧٨): وهو صاحب الكتاب المشهور الذيل على طبقات الحنابلة والذي ذيله على كتاب طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ابن الفراء، المذكور أعلاه، وقد ابتدأ ابن رجب الكتاب بالوفيات بعد سنة ٤٦٠ هـ فأعاد التراجم الأخيرة لابن أبي يعلى الذي انتهى بوفيات سنة ٥١٣ هـ^(٧٩). وقد رجع ابن العماد إلى ابن رجب بكثرة^(٨٠) بسبب سهولة الرجوع إليه، إذ إنّ الوفيات مرتبة عنده بحسب تسلسل الوفاة من الأقدم إلى الأحدث.

- ابن ناصر الدين: المتوفى سنة ٨٤٢ هـ^(٨١)، وقد نقل ابن العماد عنه كثيراً، ويمكن أن نعه من أكثر المصادر التي نقل عنها^(٨٢)، وربما زاد نقله عنه عن نقله عن الذهبي، ففي جميع التراجم التي ذكر مصدره فيها لا يكاد يغيب عن متصفح الكتاب اسم ابن ناصر الدين، وكان كل نقله عنه من كتابه التبيان لبديعة الزمان، والكتاب هو شرح لأرجوزته في الحفظ التي سماها بديعة البيان عن موت الأعيان، وهي في ٩٠٨ بيت، نظم فيها ١٢٣٢ حافظاً، بدأها بذكر وفاة النبي ﷺ، ثمّ الحفظ من الصحابة ﷺ، ثمّ التابعين، وينتهي بهم إلى حقاظ عصره، وهم الطبقة الخامسة والعشرون^(٨٣)، وقد رجع الباحث للكتاب فوجد أنّه كتاب سهل ومختصر يتمتع بسهولة الرجوع إليه وباختصاره التراجم، وكان منهجه فيه أنّه يذكر البيت الشعري من الأرجوزة ثمّ يشرحه ويترجم للشخصيات فيه باختصار، ويبدو للباحث أنّ هذا السبب هو الذي جعل ابن العماد الحنبلي يكثر من الرجوع إليه، ناهيك عن القيمة العلمية للأرجوزة وشرحه الذي أشاد به كثير من العلماء كابن حجر والسخاوي^(٨٤).

- ابن قاضي شهبه، المتوفى سنة ٨٥١ هـ^(٨٥): وكان من المصادر الرئيسة التي نقل عنها بكثرة، وقد كان يذكر أحياناً مصدر المعلومة من أي تراث ابن شهبه نقلها، فقد رجع لطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه^(٨٦)، ونقل عن كتاب تاريخ الإسلام^(٨٧) - كما يذكر - ويقصد به الإعلام بتاريخ الإسلام، وهو كتاب مخطوط في ثمانية مجلّدات، ابتدأ فيه من سنة ٢٠٠ هـ وحتى نهاية المئة الثامنة^(٨٨)، ونقل عن كتاب تاريخ ابن قاضي شهبه^(٨٩)، وهو كتاب في أربعة مجلّدات ذيل فيه على تواريخ البرزالي والذهبي وابن

كثير، فبدأ الكتاب بأحداث سنة ٧٤١ هـ، وانتهى فيه في أحداث سنة ٨١٠ هـ^(٩٠)، وقد لاحظ الباحث سهولة الرجوع لكتاب تاريخ ابن قاضي شهبة ويسر الحصول على المعلومة منه، فهو يذكر في بداية الحديث عن السنة الأحداث التي حدثت فيها ثم بعد أن ينتهي منها يذكر الوقایات التي حدثت فيها مرتبة على حروف الهجاء، ويسترسل كثيراً في ترجمة هذه الوقایات. كما نقل ابن العماد عن ابن قاضي شهبة دون أن يذكر اسم الكتاب الذي رجع إليه كأن يقول قال ابن قاضي شهبة^(٩١)، أو قال ابن شهبة^(٩٢) ونحوها.

- ابن حجر، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ^(٩٣): وقد نقل عن ابن حجر من عدة مصادر، فقد ذكر معلومة واحدة وعبر عنها بقوله: رواه الحافظ ابن حجر في أسماء الرجال، وذكر المحقق أن المقصود هو كتاب تقريب التهذيب^(٩٤)، ونقل عن ذيل الأعلام رواية واحدة^(٩٥)، كما نقل كثيراً عن الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة^(٩٦) فكان مصدراً رئيساً عن وقایات المئة الثامنة التي عني الكتاب بتراجمها، وليس أدل على كثرة نقله عن ابن حجر أنه في إحدى صفحات الجزء الثامن نقل عنه ثلاث روايات^(٩٧). كما نقل ابن العماد بكثرة عن كتاب إنباء الغمر بأبناء العمر، فقد ذكر في أحداث سنة ٧٧٣ هـ بأن ابن حجر قد بدأ فيها كتابه هذا^(٩٨)، ونقل عنه^(٩٩) روايات كثيرة عن الفترة التي غطاها الكتاب من ولادة ابن حجر سنة ٧٧٣ هـ وحتى سنة ٨٥٠ هـ، ثم ذكر ابن العماد في حديثه عن سنة ٨٥٠ هـ أنها هي التي أتم فيها ابن حجر الكتاب^(١٠٠). كما لا يفوت الباحث الإشارة إلى أن ابن العماد قد نقل عن ابن حجر في مواضع عديدة دون أن يذكر من أي كتبه كان النقل^(١٠١)، وهو غالباً وعلى الأرجح من أحد كتابيه الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة أو إنباء الغمر بأبناء العمر بسبب كثرة نقله عنهما في الفترة الزمنية التي غطاها الكتابان.

- ابن الأهدل، المتوفى سنة ٨٥٥ هـ^(١٠٢): وهو أحد المصادر الرئيسة التي نقل ابن العماد عنها بكثرة فلا يكاد يغيب اسم ابن الأهدل عن المتصفح للكتاب من بدايته وحتى الفترة التي عاش فيها، حال الذهبي وابن ناصر الدين اللذين أشرنا لهما أعلاه، وقد كان ابن العماد في نقله عن ابن الأهدل يصرح بنقله عنه دون ذكر المصدر الذي نقل عنه من تراثه^(١٠٣)، والمعلومات عن ابن الأهدل قليلة، وقد وجد الباحث لابن الأهدل ذكر مؤلفين في التاريخ هما مختصر تاريخ الياضي، وتحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن^(١٠٤)، ويبدو أن نقل ابن العماد عن ابن الأهدل هو من مختصر تاريخ الياضي، وهو مفقود، وقد وجد الباحث رسائل في جامعة أم القرى تم إعدادها في تحقيق أجزاء من هذا الكتاب، غير أننا لا نستبعد نقله عن تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، وهو كتاب إقليمي يتعرض لتراجم أهل اليمن. كما ذكر ابن العماد قولاً لابن الأهدل نقلاً عن السيوطي في طبقات النحاة^(١٠٥)، وهذا لا يعني أن نقله عن

ابن الأهدل كان نقلاً عن مصادر أخرى، ولكن من باب الأمانة العلميّة ذكر مصدره الذي حصل منه على معلومة ابن الأهدل.

-السخاوي، المتوفّي سنة ٩٠٢ هـ^(١٠٦): وقد نقل ابن العماد عن السخاوي كثيراً، وكان غالب نقله عن طبقات السخاوي^(١٠٧)، كما يعبر، ويبدو أنّه يقصد بطبقات السخاوي كتابه: طبقات الأولياء لأنّه صرّح أكثر من مرّة باسم الكتاب^(١٠٨)، وقد نقل عن الضوء اللامع لأهل القرن التاسع عدّة مرّات^(١٠٩)، والغريب أنّه لم يرجع له كثيراً مع شهرته، ويبدو أنّ الترتيب الهجائي للتراجم في الكتاب هو الذي شكّل صعوبة في رجوعه للكتاب بكثرة، مع أنّ ابن العماد أقرّ بأهميّة الكتاب، إذ ذكر في بداية الحديث عن القرن التاسع أنّ السخاوي قد أفرد تراجم أهله في ستة مجلّدات^(١١٠). كما نقل ابن العماد عن السخاوي دون أن يذكر اسم الكتاب الذي نقل عنه مرّات كثيرة، ولا يمكننا التنبؤ من أي كتب السخاوي؛ لأنّ تراثه كبير ويصعب تحديد مصدر هذا الكم الكبير من المادة العلميّة المنقولة.

-السيوطي، المتوفّي سنة ٩١١ هـ^(١١١): وقد رجع ابن العماد إلى مجموعة كتب للسيوطي وذكرها بالاسم وهي: حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة^(١١٢)، وقد رجع لهذا الكتاب بكثرة. ورجع لكتاب لب اللباب في تحرير الأنساب، وقد رجع له بضع مرّات، ولكنه ذكر اسمه في كلّ مرّة لباب الأنساب^(١١٣)، وهو خطأ من ابن العماد، والكتاب في الأنساب، وذكر السيوطي أنّه نفّح واختصر فيه كتاب اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير^(١١٤). كما نقل عن تاريخ الخلفاء، وهو كتاب مختصّ بطبقة الخلفاء من الخلفاء الراشدين مروراً ببني أمية وبني العبّاس في العراق ومصر حتّى عصر السيوطي الذي عاش فيه، وقد رجع للكتاب عدّة مرّات^(١١٥). كما رجع لكتاب بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنحاة، وهو كتاب تراجم خاص بأخبار النحويّين، وقد رجع له مرّات متعدّدة^(١١٦). كما نقل ابن العماد عن السيوطي في مواطن متعدّدة دون ذكر اسم الكتاب^(١١٧)، وقد يكون أحد كتب السيوطي التي ذكرها أو ربّما كتب أخرى للسيوطي؛ لأنّ تراث السيوطي كبير ومؤلفاته عديدة.

-طاش كبري زاده، المتوفّي سنة ٩٦٨ هـ^(١١٨): صاحب كتاب الشقائق النعمانيّة في علماء الدولة العثمانيّة، وقد رجع ابن العماد لهذا الكتاب بكثرة في الجزأين التاسع والعاشر، وقد تأخّر في الرجوع للكتاب قليلاً فكان أوّل رجوع له في رواية عن سنة ٨٦٠ هـ^(١١٩)، واستمرّ بالرجوع للكتاب^(١٢٠) بكثرة حتّى نهاية الكتاب قبيل وفاة مؤلّفه.

-رضي الدين ابن الحنبلي، المتوفّي سنة ٩٧٠ هـ^(١٢١): وقد نقل عنه مرّات كثيرة^(١٢٢) في كلّ مرّة يذكر اسمه صراحة دون اسم الكتاب الذي نقل عنه عدا مرّة واحدة ذكر تاريخه^(١٢٣)، وقد وثّق محقق الكتاب بعض النقول من ابن الحنبلي عن كتابه در الحبيب في تاريخ أعيان حلب، وهو كتاب تراجم مطبوع، وهو ما يعني أنّ نقول ابن العماد قد تكون من هذا الكتاب.

- عبد الوهّاب الشعراي، المتوفى سنة ٩٧٣ هـ (١٢٤): وقد رجع إلى كتابه المعروف بالطبقات الكبرى^(١٢٥)، وهو كتاب مطبوع واسمه: لوائح الأنوار في طبقات الأخيار، وقد كان ابن العماد يذكره باسم الشعراوي^(١٢٦) وينعته أحياناً بعبد الوهّاب الشعراوي^(١٢٧)، وقد يكون خطأ عند النسخ أو خطأ من ابن العماد نفسه أو ربّما لبس منه. وقد لاحظ الباحث رجوع ابن العماد للكتاب في الجزء العاشر عن وفيات المئة العاشرة. كما ذكر في أحد نقوله عن الشعراي أنّه قد نقله عن الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة للغزّي^(١٢٨)، ولا يعني هذا أنّ ابن العماد قد نقل أقوال الشعراي من الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة.

- عبد الرؤوف المناوي، المتوفى سنة ١٠٣٠ هـ (١٢٩): وهو صاحب كتاب طبقات الصوفيّة الكبرى وطبقات الصوفيّة الصغرى، وقد طبع في كتاب واحد تشكل الطبقات الكبرى أربعة أجزاء منه، والطبقات الصغرى تمثّل الجزء الخامس، والكتاب مقسّم على طبقات، وقد نُحج فيه المناوي منهجاً يسيراً بذكر أسماء كلّ طبقة بتسلسل حروف الهجاء قبل الحديث عنهم، وهو أشبه بالفهرس ممّا يسهّل الرجوع إليه للحصول على المعلومة، وهو ما يبرّر لنا كثرة رجوع ابن العماد له^(١٣٠)، بالإضافة إلى اختصاصه بفئة معيّنة وهي فئة الصوفيّة.

- العيدروس: المتوفى سنة ١٠٣٨ هـ (١٣١)، وهو صاحب كتاب النور السافر عن أخبار القرن العاشر، وهو كتاب مطبوع في جزء واحد، وقد رجع الباحث للكتاب فوجده كتاباً مرتباً على حسب السنين يسهل الرجوع إليه، وموضوعه أحداث القرن العاشر وتراجمه معاً. وقد رجع ابن العماد لهذا الكتاب بكثرة؛ لأنّه وجد فيه بعض مبتغاه عن تراجم القرن العاشر^(١٣٢).

- نجم الدين الغزّي: المتوفى سنة ١٠٦١ هـ (١٣٣)، واسم كتابه: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، وقد نقل ابن العماد من الغزّي بكثرة^(١٣٤) ذلك أنّ كتابه أحد كتب التراجم التي تناولت تراجم المئة العاشرة، ويمتاز الكتاب بتقسيم لم يقف الباحث على مثله، وهو تقسيم القرن إلى ثلاث طبقات، كل طبقة ثلاث وثلاثون سنة في جزء مستقلّ، ثمّ جعل في مقدّمة كلّ طبقة من اسمه محمّد، ثمّ ترتيب الطبقة بحسب حروف الهجاء، وهو منهج فيه بعض الصعوبة في الرجوع للتراجم، ولكنّه أقلّ صعوبة من الكتب التي تمّ تقسيم تراجمها على حسب حروف الهجاء دون تقسيمها في طبقات كالوافي بالوفيات للصفدي وغيره.

سادساً. مصادر رجع إليها باعتدال:

وهي المصادر التي رجع إليها بشكل أقلّ من المصادر السابقة، ويحتاج العثور عليها إلى قراءة وتصفّح للكتاب بشكل موسّع:

- **المسعودي**، المتوفى سنة ٣٤٦ هـ (١٣٥): وقد صرح ابن العماد بنقله عن كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر، والكتاب ليس من كتب التراجم، ولكنه كتاب عن التاريخ العام في الغالب، ولكن فتوجد فيه أحداث وقصص تتعلق ببعض الشخصيات المترجم لها، وقد لاحظ الباحث أنّ أغلب نقله عنه أخبار مطوّلة اختصر بعضاً منها وصرح أحياناً باختصاره لها (١٣٦).

- **أبو عبد الرحمن السلمي**، المتوفى سنة ٤١٢ هـ (١٣٧): وقد نقل عنه باعتدال، وذكر في أكثر من مرة أنّ النقل كان من كتابه طبقات الصوفية (١٣٨).

- **ابن الفراء القاضي أبو يعلى**، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ (١٣٩): وقد لاحظ الباحث أنّ ابن العماد لم ينقل عنه إلا رواية واحدة (١٤٠). بينما نقل عن ابنه: ابن أبي يعلى، المتوفى سنة ٥٢٦ هـ (١٤١): روايات كثيرة، وتحديدًا من كتابه المشهور طبقات الحنابلة (١٤٢) الذي ذيل عليه ابن رجب كتابه المشهور: الذيل على طبقات الحنابلة. وقد تكون الرواية الوحيدة التي نقلها عن الأب هي للابن، وقد حصل فيها خطأ عند النقل مع تقارب الألقاب بينهما خاصة، وأتّهما قد وليا القضاء.

- **أبو إسحاق الشيرازي**، المتوفى سنة ٤٧٦ هـ (١٤٣): وله عدة كتب في الفقه، وكتاب في التراجم هو طبقات الفقهاء، وهو عن تراجم فقهاء الصحابة والتابعين، وفقهاء المذاهب الخمسة، وهو مطبوع. وقد نقل عنه أخبارًا من تراجمه، وكان أحياناً يصرح بنقله من هذا الكتاب: بقوله: ذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقاته (١٤٤).

- **ابن النجار**، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ (١٤٥): وقد نقل عن تاريخه، وهو أحد ذبول تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وقد صرح بنقله عنه عدة مرّات (١٤٦)، كما أخفى نقله عن أي كتبه أكثر من مرة (١٤٧) ويبدو أنّ هذه النقول هي من ذيل تاريخ بغداد.

- **النووي**، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ (١٤٨): وقد نقل ابن العماد عن أكثر من كتاب للنووي، فقد نقل عن شرح مسلم (١٤٩)، وعن شرح المهذب (١٥٠)، وهو كتاب المجموع شرح المهذب، وعن تهذيب الأسماء واللغات (١٥١).

- **اليافعي**، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ (١٥٢): وقد وثق محقق الكتاب نقله عن كتابه المشهور مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان (١٥٣)، ومع أنّ الكتاب قد غطى الفترة الزمنية من السنة الأولى للهجرة وحتى سنة ٧٥٠ هـ، إلا أنّ النقل منه كان متواضعًا، ويبدو للباحث أنّ ذلك بسبب عدم اهتمام اليافعي بالتفاصيل، فقد كان يذكر الأحداث والوقيات باختصار شديد، ويهمل بعضها لذلك جاء النقل منه معتدلاً ومتفرّقًا في جنبات الكتاب (١٥٤)، بالإضافة إلى أنّ ابن العماد قد نقل عن ابن الأهدل كثيرًا، وهو الذي ألّف مختصرًا لتاريخ اليافعي، كما أشار الباحث من قبل في حديثه عن ابن الأهدل.

- **ابن كثير**، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ (١٥٥): وقد نقل عن ابن كثير باعتدال، وقد لاحظ الباحث أنه ورد نقل عن تاريخ ابن كثير مرّة واحدة، ذكر أنّها منقولة عن السخاوي (١٥٦)، أمّا بقيّة نقوله عن ابن كثير، فكانت من كتاب طبقات الشافعية، وكان يذكر ذلك بصراحة (١٥٧)، ويمكن أن نعلل قلة نقله عن طبقات ابن كثير هو بسبب ترتيبها على أحرف الهجاء، فابن كثير قسّم أصحاب الإمام الشافعي إلى طبقات، ورّتب كلّ طبقة بحسب حروف الهجاء، وهو ما يشكّل صعوبةً في الرجوع لوقياته؛ لأنّ وفيات كل طبقة مختلفة، وليست بحسب تتابع السنين.

- **ناصر الدين ابن الفرات**، المتوفى سنة ٨٠٧ هـ (١٥٨): وهو صاحب الكتاب المشهور، الطريق الواضح المسلوك إلى معرفة تراجم الخلفاء والملوك، وهو كتاب مفقود، وقد ظهرت بعض مجلّداته، وقد شاهد الباحث منها صوراً ضوئية. وقد رجع ابن العماد مرّات كثيرة إلى تاريخ ابن الفرات (١٥٩) مع أنّه قد نقد الكتاب، وقال عنه أنّه مكتوب بلغة عامية جدّاً إلاّ أنّه عظيم الفائدة ومكتوب بطريقة عكسية بدءاً من المئة الثامنة ثمّ السابعة، وهكذا حتّى وصل المئة الخامسة في عشرين مجلّداً ثمّ أدركه الموت دون أن يتمّه (١٦٠).

- **ابن حجي**، المتوفى سنة ٨١٦ هـ (١٦١): وله كتاب تاريخ ابن حجي فيه تناول الحوادث والوفيات من سنة ٧٩٦ هـ إلى ٨١٦ هـ، وهو مطبوع، ومع صغر الفترة التي يتناولها الكتاب إلاّ أنّ ابن العماد استفاد منه فائدة كبيرة، ونقل منه بكثرة في الجزأين الثامن (١٦٢) والتاسع (١٦٣).

- **ابن طولون**، المتوفى سنة ٩٥٣ هـ (١٦٤): وقد نقل عنه باعتدال، ولم يصرّح من أي كتبه كان نقله عدا مرّة واحدة قال: وفي تاريخ ابن طولون المسمّى مفاكهة الإخوان (١٦٥)، واسم الكتاب خطأ والصحيح مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، وهو كتاب مطبوع، ويبدو أنّ بقيّة نقول ابن العماد عن ابن طولون (١٦٦) كانت من هذا الكتاب.

- **المقري**، المتوفى سنة ١٠٤١ هـ (١٦٧): وكان نقله حسب تصريجه من كتاب أزهار الرياض في أخبار عياض (١٦٨)، كما ذكر أنّه نقل عن كتاب التعريف بابن الخطيب (١٦٩)، وهو كتابه المشهور نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر محاسن وزيرها لسان الدين ابن الخطيب.

سابعاً. مصادر رجع لها باقتضاب:

لاحظ الباحث أنّ ابن العماد - رحمه الله - قد رجع إلى مصادر كثيرة ومتنوعة من مختلف الفنون والعلوم بقلّة، وضابط هذه القلّة، كما يراه الباحث، هو أنّ رجوعه لهذه المصادر مرّات قليلة جدّاً بعضها لا يتجاوز المرّة الواحدة. والسؤال الذي يطرح نفسه عن هذه المصادر هل رجع ابن العماد لها أم نقلها عن مصادره، والإجابة صعبة، فقد يكون رجع فعلاً لها، وقد يكون نقلها عن مصادره، ولكن للإنصاف

يمكننا الجمع بين الرأيين والقول إنّه رجع لبعض المصادر ونقل بعضها من مصادر أخرى، وقد تكون بعض الروايات من ذاكرته. وفيما يأتي يذكر الباحث هذه المصادر، ويستعرض أبرز مزايا نقله عنها:

- **ابن هشام**^(١٧٠)، صاحب السيرة النبويّة، المتوفّى سنة ٢١٨ هـ^(١٧١): وقد نقل عنه مرّة واحدة، والراجح أنّ نقله عنه ليس نقلًا مباشرًا وإتّما من خلال مصدر آخر هو علي الأرحج تاريخ للإسلام للذهبي؛ لأنّه أحد مصادره الرئيسة، ولأنّ الجزأين الأول والثاني منه عن السيرة النبويّة.

- **ابن سعد**^(١٧٢)، المتوفّى سنة ٢٣٠ هـ^(١٧٣): وقد نقل عنه مرّة واحدة، ويمكن تكرار ما ذُكر عن ابن هشام.

- **الطبري**، المتوفّى سنة ٣١٠ هـ^(١٧٤): وقد نقل ابن العماد عن الطبري روايات محدودة^(١٧٥)، ويظهر أنّ السبب في قلّة النقل عن الطبري هو أنّ كتابه كتاب تاريخ عامّ، وليس مختصًا بالتراجم بالإضافة إلى أنّ حجم الكتاب كبير، ويصعب الرجوع إليه بسهولة.

- **أبو علي النيسابوري**^(١٧٦)، المتوفّى سنة ٣٤٩ هـ^(١٧٧): وهو أحد رواة الحديث، ولم يذكر الذهبي له مؤلّفات^(١٧٨)، وهو ما يعني أنّ ابن العماد قد نقل عن أحد المصادر التي نقلت عنه كابن الأثير أو ابن خلكان أو الذهبي.

- **الفرغاني**، المتوفّى سنة ٣٦٢ هـ^(١٧٩): وقد نقل عن تاريخه رواية واحدة فقط^(١٨٠)، وهو علي الأرحج كتاب: التاريخ المذيّل على تاريخ الطبري، ولم يعثر الباحث على أثر لهذا الكتاب، ويبدو أنّه مفقود.

- **ابن الفرضي**، المتوفّى سنة ٤٠٣ هـ^(١٨١): وقد نقل بتصريف عن كتاب تاريخ علماء الأندلس كما ذكر المحقّق^(١٨٢).

- **الثعالبي**، المتوفّى سنة ٤٢٩ هـ^(١٨٣): وقد نقل عن تاريخه الذي أشار محقّق الكتاب أنّ ما نقله موجود في كتاب بيتمة الدهر في شعراء أهل العصر^(١٨٤)، وهو كتاب تراجم للشعراء؛ فلذلك اعتبره ابن العماد تاريخًا.

- **الخطيب البغدادي**، المتوفّى سنة ٤٦٣ هـ^(١٨٥): وقد نقل عن الخطيب البغدادي روايات قليلة، فنقل عنه في أوّل مرّة بقوله قال الحافظ أبو بكر أحمد صاحب تاريخ بغداد في تاريخه^(١٨٦)، ثمّ بدأ ينعته بلقبه الخطيب البغدادي في المرّات القليلة التي نقل عنه فيها^(١٨٧).

- **ابن القيسراني**، المتوفّى سنة ٥٠٧ هـ^(١٨٨)، وقد ذكره باسمه محمّد بن طاهر المقدسي^(١٨٩) دون لقبه المشهور فيه، وأشار إلى كتابه في الأنساب الذي نقل عنه، وهو يقصد كتابه المعروف ب: الأنساب المتّفقة، كما ذكر المحقّق^(١٩٠).

- **أبو زكريّا ابن مندة**، المتوفّى سنة ٥١١ هـ^(١٩١)، وقد نقل من كتابيه: تاريخ أصبهان والطبقات^(١٩٢).

- **الهمذاني**، المتوفى سنة ٥٢١ هـ (١٩٣): وقد ذكر أنه نقل من كتابه عيون السير (١٩٤).
- **عبد الغافر الفارسي**، المتوفى سنة ٥٢٩ هـ (١٩٥): وقد ذكر أنه نقل من كتابه تاريخ نيسابور (١٩٦).
- **الفتح بن خاقان**، المتوفى سنة ٥٣٥ هـ (١٩٧): وقد نقل من كتاب قلائد العقيان (١٩٨).
- **ابن بسام الشنتريني**، المتوفى سنة ٥٤٢ هـ (١٩٩): وقد نقل عنه مرّة واحدة ذكر أنّها من كتابه الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة (٢٠٠).
- **ابن القلانسي**، المتوفى سنة ٥٥٥ هـ (٢٠١): وقد نقل من كتابه ذيل تاريخ دمشق (٢٠٢) واسمه: المذيل على تاريخ دمشق.
- **ابن حمدون**، المتوفى سنة ٥٦٢ هـ (٢٠٣): وقد نقل عن تذكّره (٢٠٤)، والكتاب مطبوع في عشرة أجزاء.
- **ابن السمعياني**، المتوفى سنة ٥٦٢ هـ (٢٠٥)، وقد نقل عنه عدّة مرّات، فنقل من تاريخه (٢٠٦)، حسب لفظ ابن العماد، ويبدو أنّه يقصد بتاريخه كتاب تاريخ مرو، وهو عن رجال الحديث، وهو كتاب مفقود على الأرجح، فالباحث لم يجد إشارة إلى وجود هذا الكتاب. كما نقل عن كتاب الأنساب (٢٠٧)، ولم يعثر الباحث إلّا على رواية واحدة منقولة من هذا الكتاب. كما نقل عن كتابه الذيل (٢٠٨)، وهو يقصد ذيله على تاريخ بغداد، وهو كتاب مفقود، ولا نعلم هل رجع لهذا الذيل مباشرة أم من خلال مصدر آخر. كما نقل عن ابن السمعياني عدّة مرّات دون أن يذكر أي كتبه التي نقل عنها (٢٠٩).
- **ابن شافع**، المتوفى سنة ٥٦٥ هـ (٢١٠): وقد نقل من تاريخه الذي ذيله على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢١١).
- **ابن عساكر**، المتوفى سنة ٥٧١ هـ (٢١٢): وقد نقل عنه نقلاً يسيراً، وكان أوّل نقله عنه من كتابه: الذبّ عن أبي الحسن الشعري لمرة واحدة فقط (٢١٣)، وقد ذكر المحقّق عن الكتاب أنّه معروف باسم: تبين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري، أمّا بقيّة نقله عنه فقد صرّح أنّه من كتاب تاريخ دمشق (٢١٤)، كما لم يصرّح في بعض المرّات من أي كتبه كان نقله، فكان يكفي بقول: قال الحافظ ابن عساكر أو نحوها (٢١٥).
- **ابن بشكوال**، المتوفى سنة ٥٧٨ هـ (٢١٦): وقد صرّح بنقله عن كتابه الصلة في تاريخ أئمة الأندلس (٢١٧).
- **ابن الأنماطي** (٢١٨)، المتوفى سنة ٦١٩ هـ (٢١٩): ولم يقف الباحث على مؤلّفات له سوى مصنّفات ذكرها الذهبي في ترجمته.
- **ياقوت الحموي**، المتوفى سنة ٦٢٦ هـ (٢٢٠): وقد وثّق المحقّق نقل ابن العماد عنه من معجم الأدباء (٢٢١).

- ابن نقطة^(٢٢٢)، المتوفى سنة ٦٢٩ هـ^(٢٢٣): وهو صاحب كتاب إكمال الإكمال لابن ماكولا.
- أبو الفرج ناصح الدين ابن الحنبلي، المتوفى سنة ٦٣٤ هـ^(٢٢٤): ولم يذكر من أي تراثه قد نقل^(٢٢٥).
- ابن القطيعي^(٢٢٦)، المتوفى سنة ٦٣٤ هـ^(٢٢٧).
- ابن الصلاح، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ^(٢٢٨): وقد نقل عن كتابه طبقات الشافعية^(٢٢٩).
- سبط ابن الجوزي، المتوفى سنة ٦٥٤ هـ^(٢٣٠): ونقله عنه^(٢٣١)، على الأرجح، كان من كتابه المشهور مرآة الزمان في تاريخ الأعيان.
- زكي الدين عبد العظيم المنذري، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ^(٢٣٢): ولم يذكر من أي مؤلفاته قد نقل^(٢٣٣).
- ابن الأبار^(٢٣٤)، المتوفى سنة ٦٥٨ هـ^(٢٣٥): ولم يذكر من أي تراثه قد نقل.
- أبو شامة^(٢٣٦)، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ^(٢٣٧): وقد نقل رواية عنه ضمن كلام الأسنوي^(٢٣٨)، وهو ما قد يوحي أنه قد نقل روايات أبو شامة من مصادر أخرى.
- محب الدين الطبري، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ^(٢٣٩): وقد نقل عنه من كتاب الرياض النظرة في فضائل العشرة^(٢٤٠)، رضي الله عنهم.
- أبو العلاء الفرضي^(٢٤١)، المتوفى سنة ٧٠٠ هـ^(٢٤٢).
- ابن دقيق العيد، المتوفى سنة ٧٠٢ هـ^(٢٤٣): ولم يعثر الباحث سوى على نقل واحد عن ابن دقيق العيد^(٢٤٤)، وابن دقيق العيد لم يعرف مؤرخًا فجلّ مؤلفاته في الفقه والحديث.
- قطب الدين اليونيني، المتوفى سنة ٧٢٦ هـ^(٢٤٥): وقد نقل من تاريخه^(٢٤٦)، وقد عثر الباحث على كتابي تاريخ لليونيني الأول: ذيل مرآة الزمان، وهو مطبوع، والآخر: مختصر مرآة الزمان^(٢٤٧)، ولم يعثر الباحث على أثر له.
- ابن الجزري، المتوفى سنة ٧٣٨ هـ^(٢٤٨): وقد ذكر أنه نقل عن تاريخ ابن الجزري وعلق المحقق على نقله: أنّ تاريخ ابن الجزري هو كتاب مخطوط واسمه ملخص تاريخ الإسلام لابن الجزري^(٢٤٩)، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ^(٢٥٠)، وهو خطأ، فتاريخ ابن الجزري المشهور هو كتاب تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه لابن الجزري المتوفى سنة ٧٣٨ هـ، وهو كتاب مطبوع.
- البرزالي^(٢٥١)، المتوفى سنة ٧٣٩ هـ^(٢٥٢): وقد صرح مرّة أنه نقل من تاريخه^(٢٥٣).
- الأدفوي، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ^(٢٥٤): وقد نقل عن كتابه البدر السافر في أنس المسافر^(٢٥٥).

- **ابن فضل الله العمري** (٢٥٦)، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ (٢٥٧): وذكر في أحد نقوله عنه أنه نقل عن كتاب المسالك (٢٥٨)، وهو كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار.
- **ابن القيم**: المتوفى سنة ٧٥١ هـ (٢٥٩): وقد نقل منه عن كتاب إعلام الموقعين (٢٦٠) واسمه كاملاً إعلام الموقعين عن رب العالمين، وهو كتاب في الدراسات الفقهيّة.
- **الصفدي**، المتوفى سنة ٧٦٤ هـ (٢٦١): وقد نقل عنه روايات قليلة (٢٦٢)، ولم يذكر من أي كتبه كان النقل فقد يكون عن كتابه المشهور الوافي بالوقيات أو ربّما من كتابه الآخر أعيان العصر وأعوان النصر الذي ألفه فيمن زامنوا سنة ولادته ٦٩٦ هـ وبعدها.
- **ابن شاكر الكتبي**، المتوفى سنة ٧٦٤ هـ (٢٦٣): ولم يذكر من أي كتبه نقل (٢٦٤)، ولكن على الأرجح أنه نقل من كتابه فوات الوقيات، وهو كتاب تراجم مطبوع.
- **ابن رافع**، المتوفى سنة ٧٧٤ هـ (٢٦٥): وهو صاحب كتاب الوقيات، وقد نقل عن ابن رافع عدّة مرّات (٢٦٦) دون أن يذكر اسم كتابه، ولكن على الأرجح هو كتاب الوقيات.
- **محيي الدين بن عبد القادر الحنفي**، المتوفى سنة ٧٧٥ هـ (٢٦٧): وقد نقل عنه قائلاً: قال صاحب الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة (٢٦٨) دون أن يذكر اسمه، ويبدو أنه اكتفى باسم الكتاب؛ لأنّه مشهور في طبقات الحنفيّة.
- **لسان الدين ابن الخطيب**، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ (٢٦٩): وقد نقل عنه روايات قليلة عن كتاب الإحاطة في أخبار غرناطة (٢٧٠)، وقد أطلق على الكتاب تسميات مختلفة كأخبار غرناطة وتاريخ غرناطة.
- **قاضي صفد محمد بن عبد الرحمن العثماني**، المتوفى بعد سنة ٧٨٠ هـ (٢٧١): وقد نقل من طبقاته (٢٧٢)، وهو كتاب طبقات الفقهاء الكبرى، وهو عن فقهاء الشافعيّة.
- **ابن بردس** (٢٧٣)، المتوفى سنة ٧٨٦ هـ (٢٧٤): وقد ذكر محقق الكتاب أنّ ابن العماد قد نقل من كتابه: نظم وقيّات تذكرة الذهبي، وهو مخطوط، (٢٧٥) دون تقديم أدلّة تثبت ذلك كرجوعه للمخطوط أو نحوه.
- **الحافظ العراقي**، المتوفى سنة ٨٠٦ هـ (٢٧٦): وقد نقل عنه مرّات قليلة (٢٧٧)، غير أنّه ذكر في مرّة أنّه نقل من ذيل العبر (٢٧٨) وهو أحد ذبول كتاب العبر للذهبي وهو مطبوع، وذكر مرّة نقله عن وقيات العراقي (٢٧٩) وهو ذيل على كتاب أحمد بن أبيك الدميّاطي الذي ذيلته على وقيات الأعيان لابن خلّكان، وهو مطبوع.

- **ابن حبيب**، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ^(٢٨٠): وقد ذكر أنه نقل عن تاريخه^(٢٨١)، وذكر مرة أخرى أنه قد نقل من ذيله على تاريخ أبيه^(٢٨٢)، ويبدو أن كلا النقلين من كتاب الذيل، إذ لم يذكر الزركلي له كتاب تاريخ غير الذيل^(٢٨٣).

- **جمال الدين ابن ظهيرة**، المتوفى سنة ٨١٧ هـ^(٢٨٤): وقد واجهت البحث صعوبة في تحديد هويته، إذ إن والده وابنه يعرفان بابن ظهيرة أيضاً، وقد رجح الباحث جمال الدين هذا؛ لأنه وجد عند السخاوي إشارة إلى وجود معجم له^(٢٨٥)، وقد نقل عنه ابن العماد مرة واحدة^(٢٨٦).

- **سبط ابن العجمي**، المتوفى ٨٤١ هـ^(٢٨٧): وقد نقل عنه عدة مرات^(٢٨٨) ولكن لم يذكر من أي تراثه قد نقل ولم يعثر الباحث على كتب تراجم في مؤلفاته.

- **ابن خطيب الناصرية القاضي علاء الدين**، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ^(٢٨٩): وقد نقل عن تاريخه^(٢٩٠) وعن ذيل تاريخه^(٢٩١)، وهما كتاب واحد اسمه: الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب، وهو مطبوع. وقد ذكر ابن العماد قولاً للقاضي علاء الدين في تاريخ حلب ثم بعد أن انتهى منه ذكر أنه قد قاله ابن حجر^(٢٩٢)، وهو ما يعطي مؤشراً أنه ربما نقل أقوال ابن خطيب الناصرية عن ابن حجر.

- **المقريزي**، المتوفى سنة ٨٤٥ هـ^(٢٩٣): وقد رجع للمقريزي بضع مرات^(٢٩٤)، ولم يذكر من أي كتب المقريزي كان نقله، ولا نعلم سبباً لقلّة رجوعه للمقريزي مع شهرة المقريزي وتعدد مؤلفاته التاريخية في التراجم ككتاب المقفى الكبير وغيره.

- **بدر الدين العيني**، المتوفى سنة ٨٥٥ هـ^(٢٩٥): وقد صرح ابن العماد بنقله من تاريخ العيني^(٢٩٦)، وهو موسوعته التاريخية المشهورة عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، والكتاب لم يطبع كاملاً بسبب ضخامته.

- **برهان الدين ابن مفلح**، المتوفى سنة ٨٨٤ هـ^(٢٩٧): وقد نقل عنه بضع روايات من طبقاته^(٢٩٨)، وهو يقصد كتاب المقصد الأرشدي في أصحاب تراجم الإمام أحمد، وهو كتاب تراجم مطبوع.

- **البقاعي**، المتوفى سنة ٨٨٥ هـ^(٢٩٩): وقد نقل عنه بعض الروايات^(٣٠٠)، وذكر في أحدها أنه نقلها من عنوان الزمان^(٣٠١)، وهو كتاب عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران، وقد ترجم فيه البقاعي لشيوخه وأصحابه كما ذكر في المقدمة^(٣٠٢).

- **أبو اليمن العليمي**، المتوفى سنة ٩٢٨ هـ^(٣٠٣): وقد نقل عنه عدة مرات دون تصريح باسم كتابه^(٣٠٤)، كما ذكر أنه نقل من طبقاته^(٣٠٥)، ويبدو أن النقل في كلتا الحالتين كان من كتابه: المنهج الأوحدي في أصحاب الإمام أحمد، وهو كتاب تراجم مطبوع. كما ذكر في موضع آخر أنه نقل من كتابه الأونس الجليل^(٣٠٦) واسم الكتاب كاملاً الأونس الجليل بتاريخ القدس والخليل، وهو مطبوع.

- **زين الدين ابن الشماع**، المتوفى سنة ٩٣٦ هـ (٣٠٧): وقد نقل عنه رواية واحدة (٣٠٨) وصرح أنّها من كتابه: عيون الأخبار، واسم الكتاب كاملاً: عيون الأخبار فيما وقع لجامعه في الإقامة والأسفار، ولم يعثر الباحث للكتاب على أثر، ولكن من عنوانه يظهر أنّه يسرد فيه أحداث وقعت له.

- **ابن كمال باشا**، المتوفى سنة ٩٤٠ هـ (٣٠٩): وقد نقل من طبقاته مرتين (٣١٠)، وقد وجد الباحث أنّ ابن كمال باشا له كتابان: طبقات الفقهاء، وهو مفقود، وطبقات المجتهدين، وهو مطبوع، ولا يمكن الترجيح في نقل ابن العماد عن أيّ المصدرين والراجح أنّ ابن العماد قد نقل عن طبقات الفقهاء؛ لأنّه تحدّث في المرتين عن بدر الدين الكردي، وهو أحد الفقهاء كما يذكر، كما يرجح الباحث أنّه نقل عنه بشكل مباشر، وليس من خلال مصدر آخر؛ لأنّ ابن كمال باشا لا يفصله عن ابن العماد إلا قرن من الزمان. وتكمن أهمية النقل عنه برجوعه لكتاب مفقود من أجل روايتين، ممّا يعطي قيمة علمية لكتاب شذرات الذهب في أخبار من ذهب.

- **جار الله ابن فهد**، المتوفى سنة ٩٥٤ هـ (٣١١): وقد نقل عنه مرتين (٣١٢) دون أن يذكر من أي تراثه قد نقل.

- **يونس العيثاوي**: المتوفى سنة ٩٧٦ أو ٩٧٧ هـ (٣١٣): وقد نقل عنه عدّة روايات (٣١٤) دون ذكر الكتاب الذي نقل عنه، ولم يعثر الباحث على كتب تراجم في تراث العيثاوي المذكور في كتب التراجم.

- **عاشق جلبي**، المتوفى سنة ٩٧٩ هـ (٣١٥): والكتاب هو ذيل الشقائق النعمانية، والمسّمى العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم، وقد رجع ابن العماد للكتاب مرّات قليلة، وقد نقل عن الكتاب بتسميته ذيل الشقائق (٣١٦)، وباسمه العقد المنظوم (٣١٧).

- **قطب الدين الحنفي**، المتوفى سنة ٩٩١ هـ (٣١٨): وقد أخذ عنه رواية واحدة قائلاً: قال القطبي في تاريخ مكة (٣١٩)، والكتاب مطبوع ومعروف باسم تاريخ القطبي، واسمه الكامل كتاب الإعلام بأعلام بيت الله الحرام في تاريخ مكة المشرفة.

- **الخطيب التمرتاشي**، المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ (٣٢٠): وقد نقل مرّة واحدة من كتابه شرح تنوير الأبصار وجامع البحار في الفقه على المذهب الحنبلي (٣٢١).

- **الشيخ مرعي الكرمي الحنبلي**، المتوفى سنة ١٠٣٣ هـ (٣٢٢): وقد نقل عنه رواية واحدة من كتابه نزهة الناظرين وأخبار الماضين (٣٢٣)، وهذا الكتاب مطبوع واسمه نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين.

الخاتمة:

بعد أن منّ الله على الباحث بقراءة كتاب شذرات الذهب في أخبار من ذهب كاملاً واستخراج مصادر ابن العماد وتتبعها واستقصائها فيه، وتقديم دراسة علمية عنها؛ خرج ببعض النتائج من الدراسة يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

- أنّ مصادر ابن العماد كانت جميعها مكتوبة، ليس بينها مصادر سماع.
- أنّ الكتاب قد تمّ تحقيقه بشكل فردي، ليس فيه خدمة ملموسة للكتاب تعادل قيمته العلمية سوى تقديم بعض التعليقات والتعريفات التي لا تكاد تخلو من الأخطاء وتجاهل الكثير من الشخصيات، وعدم توثيق بعض المعلومات، وقد أشار الباحث لبعض ذلك أثناء الدراسة، وهو ما يجعل الباحث يقترح أنّ الكتاب يحتاج إلى تحقيق أكثر دقة.
- أنّ ابن العماد قد استوعب مصادره ونقل بكثرة عن الأشهر والأيسر وصولاً للمعلومة فيها، كما نقل عن المصادر التي تحتاج مجهوداً أكبر في الرجوع إليها بشكل أقل.
- لم يكن ابن العماد يشير إلى مصادره باستمرار، ولكن كان يذكر أحياناً معلومته دون مصدر.
- كان غالباً يكتفي برواية واحدة عن الموضوع الذي يتكلم فيه، ونادراً ما يذكر أكثر من رواية.
- كان ينقل الروايات كاملة ولا يلجأ لاختصار الروايات إلا في الروايات الطويلة كما هو الحال في بعض روايات ابن خلكان والسبكي والسخاوي والسيوطي، وغيرهم.
- استفاد الباحث من البحث في التعرف على مصادر جديدة لم يكن يعرف عنها شيئاً، وظهر منه بأفكار لأبحاث جديدة.

حواشي البحث

* أستاذ مساعد بكلية التربية والآداب.

(١) المحبّي، محمد أمين بن فضل الله بن محمد، المتوفّي سنة ١١١١ هـ: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دون معلومات، ٣٤٠/٢.

(٢) باعلوي، محمد بن أبي بكر بن أحمد الشلي، توفّي ١٠٩٣ هـ: عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، تحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفي، مكتبة تريم الحديثة، اليمن، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ، ص ٣٦٣.

(٣) المحبّي: المصدر السابق، ٣٤١/٢.

(٤) باعلوي: المصدر السابق، ص ٣٦٣.

(٥) الحموي، مصطفى بن فتح الله، توفّي ١١٢٣ هـ: فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر، تحقيق: عبد الله محمد الكندري، دار النوادر، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٤٣٢ هـ، ٥١٧/٤.

(٦) باعلوي: المصدر السابق، ص ٣٦٣.

- (٧) الشيخ أيوب بن أحمد الخلوقي: المتوفى سنة ١٠٧١ هـ، وهو حنفي المذهب، وأحد كبار المتصوفين، له عدّة رسائل. الزركلي: خير الدين، ت ١٣٩٦ هـ: الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة عشرة، ٢٠٠٢ م، ٣٧/٢.
- (٨) الشيخ عبد الباقي الحنبلي: المتوفى سنة ١٠٧١ هـ، ولقبه ابن فقيه فُصّة، وهي قرية من قرى بعلبك، وهو فقيه حنبلي مقرئ، وله عدد من التصانيف. الزركلي: المرجع السابق، ٢٧٢/٣.
- (٩) الشيخ محمد بن بدر الدين بن بلبان الصالح، وكانت شهرته ابن بلبان الحنبلي، له معرفة في فقه المذاهب الأربعة، انتهت إليه رئاسة العلم في الصالحية توفى سنة ١٠٨٣ هـ. المحيّي: المصدر السابق، ٤٠١/٢-٤٠٢.
- (١٠) المحيّي: المصدر السابق، ٣٤٠/٢.
- (١١) المحيّي: المصدر السابق، ٣٤٠/٢.
- (١٢) سلطان بن سلامة أبو العزائم المزاحي المصري الأزهري الشافعي: إمام الأئمة وسيد الفقهاء وخاتمة الحفاظ، له عدد من المؤلفات، توفى سنة ١٠٧٥ هـ. المحيّي: المصدر السابق، ٢١٠/٢-٢١١.
- (١٣) علي بن علي الشيراملسي، أبو الضياء، نور الدين: فقيه شافعي مصري، له عدد من المؤلفات في فقه الشافعية، توفى ١٠٨٧ هـ. الزركلي: المرجع السابق، ٣١٤/٤.
- (١٤) الشمس البابلي: محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، أبو عبد الله، فقيه شافعي من علماء مصر له كتاب: الجهاد وفضائله، توفى سنة ١٠٧٧ هـ. الزركلي: المرجع السابق، ٢٧٠/٦.
- (١٥) الشهاب القليوبي: أحمد بن أحمد بن سلامة، أبو العباس، شهاب الدين القليوبي، فقيه من أهل قليوب في مصر، له حواشٍ وشروح ورسائل، توفى سنة ١٠٦٩ هـ. الزركلي: المرجع السابق، ٩٢/١.
- (١٦) ابن العماد، عبد الحي بن أحمد الحنبلي، ت ١٠٨٩ هـ: معطية الأمان من حنث من حنث الأيمان، تحقيق: د. عبد الكريم العمري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ، ص ١٥-١٨.
- (١٧) المحيّي: المصدر السابق، ٣٤١/٢.
- (١٨) الغزي: محمد كمال الدين بن محمد العامري، ت ١٢١٤ هـ: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل من سنة ٩٠١ إلى ١٢٠٧ هـ، تحقيق وجمع: محمد مطيع الحافظ ونزار أباطة، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢ هـ، ص ٢٤٩.
- (١٩) للمزيد من المعلومات عنه، انظر مقدّمة المحقّق: النجدي الحنبلي، الشيخ عثمان بن أحمد، ت ١١٠٠ هـ: هداية الراغب لشرح عمدة الكاتب، تحقيق: الشيخ حسنين محمد مخلوف، دار محمد للنشر والتوزيع، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ، ٥/١-٧.
- (٢٠) للمزيد عن المعلومات عنه انظر: الحموي: المصدر السابق، مقدّمة المحقّق، ٩/١-١٤.
- (٢١) المحيّي: المصدر السابق، ٤٦٩/٢.
- (٢٢) الزركلي: المرجع السابق، ٣٦-٣٧/٣.
- (٢٣) المحيّي: المصدر السابق، ٣٤٠/٢.
- (٢٤) البغدادي، إسماعيل باشا، ت ١٣٣٩ هـ: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٥٠٨/١.
- (٢٥) ابن العماد: المصدر السابق، ص ١٩.
- (٢٦) الزركلي: المرجع السابق، ٢٩٠/٣.

- (٢٧) الغزّي: المصدر السابق، ص ٢٤١.
- (٢٨) المحيّي: المصدر السابق، ٣٤٠/٢.
- (٢٩) المحيّي: المصدر السابق، ٣٤١/٢.
- (٣٠) باعلوي: المصدر السابق، ص ٣٦١؛ الحموي: المصدر السابق، ٥١٧/٤.
- (٣١) المحيّي: المصدر السابق، ٣٤٠/٢-٣٤١.
- (٣٢) باعلوي: المصدر السابق، ص ٢٦٣-٢٦٤.
- (٣٣) الحموي: المصدر السابق، ٥١٧-٥١٦/٤.
- (٣٤) ابن حميد النجدي، محمد بن عبد الله المكّي، ت ١٢٩٥ هـ: السحب الوايلة على ضرائح الحنابلة، تحقيق: بكر أبو عبد الله بن زيد، و د. عبد الله بن سليمان العثيمين، مؤسّسة الرسالة، ٤٦٥/١.
- (٣٥) البغدادي: المصدر السابق، ٥٥٢/١.
- (٣٦) الزركلي: الأعلام، ٣٣٢/٣.
- (٣٧) الغزّي: المصدر السابق، ص ٢٤٠-٢٤٩.
- (٣٨) ابن حميد النجدي: المصدر السابق، ٤٦٥-٤٦٠/١.
- (٣٩) ابن العماد، شهاب الدين عبد الحيّ بن أحمد الحنبلي، ت ١٠٨٩ هـ: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١١١/١-١١٢.
- (٤٠) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤ هـ، ٣٣٦/٣-٣٣٨.
- (٤١) ابن العماد: المصدر السابق، ١١١/١.
- (٤٢) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، ت ٧٤٨ هـ: العبر في خبر من غير، تحقيق: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلميّة، بيروت، الطبعة الأولى، ٤٠٥/٣.
- (٤٣) ابن العماد: المصدر السابق، ٦٨/٢؛ ١١٢/٢؛ ١٤٦/٢.
- (٤٤) ابن العماد: المصدر السابق، ١٩٨/٣.
- (٤٥) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٤٦/٨.
- (٤٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٠٠/٢.
- (٤٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٩/٦.
- (٤٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٤٥/٨.
- (٤٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٠٧/٢.
- (٥٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٢٤/٧.
- (٥١) ابن العماد: المصدر السابق، ١٣/٤.
- (٥٢) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، ت ٧٤٨ هـ: سير أعلام النبلاء، أشرف على التحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسّسة الرسالة، بيروت، الطبعة الحادية عشرة، ١٤١٧ هـ، ٤٧١-٤٤٣/٢١.

- (٥٣) المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، ت ٧٤٢ هـ: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ، ١/١٤٧-١٤٨.
- (٥٤) ابن العماد: المصدر السابق، ٢/٣٨٠-٣٨١؛ ٣/١٨٥-١٨٨؛ ٣/٢٥٣-٢٥٥.
- (٥٥) ابن العماد: المصدر السابق، ٨/٢٤.
- (٥٦) الذهبي: المصدر السابق، ١٧/٤٥٣-٤٦٤.
- (٥٧) السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، ت ٩٠٢ هـ: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ، ١٠/٣٠٥-٣٠٨.
- (٥٨) ابن تغري بردي: أبو المحاسن جمال الدين يوسف، ت ٨٧٤ هـ: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تحقيق: د. محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٤ م، ١/١٩.
- (٥٩) العبادي، د. أحمد مختار: في التاريخ الأيوبي والمملوكي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ص ١١٥.
- (٦٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٧/٦٩٤؛ ٨/٢٦٧-٢٦٨؛ ٩/٥٠؛ ٩/٧٠؛ ٩/٣٦٣.
- (٦١) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، ت ٧٦٤ هـ: الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي للطبع والنشر والتوزيع، ٧/٢٠١-٢٠٧.
- (٦٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٧/٥٥١.
- (٦٣) الصفدي: المصدر السابق، ١٧/٣٢٦-٣٢٧.
- (٦٤) ابن العماد المصدر السابق، ١/٣٧٧؛ ١/٣٨٠؛ ٢/٦٧؛ ٢/١٠٠؛ ٢/٢٥٨.
- (٦٥) الذهبي: المصدر السابق، ٢١/٣٦٥-٣٨٤.
- (٦٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٦/١١-١٢.
- (٦٧) السيوطي، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١ هـ: طبقات الحفاظ، راجعه: لجنة من العلماء، دار الكتب العلميّة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ، ص ٤٩٥-٤٩٦.
- (٦٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٣/١٤٤-١٤٥.
- (٦٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٤/٤٣٦.
- (٧٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٤/٤٠٠؛ ٥/٤٠١؛ ٦/٢٧٥.
- (٧١) ابن حجر: المصدر السابق، ٢/٤٢٥-٤٢٨.
- (٧٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٣/٣٨٨-٣٩١؛ ٤/٣٨٧-٣٨٨؛ ٧/٣٣؛ ٧/٦٩٩؛ ٨/١٢؛ ٨/٢٦٤.
- (٧٣) ابن العماد: المصدر السابق، ٦/٨٠.
- (٧٤) ابن حجر: المصدر السابق، ٢/٣٥٤-٣٥٦.
- (٧٥) ابن العماد: المصدر السابق، ٦/١٩؛ ٧/٣٧٢-٣٧٣؛ ٧/٦٠١؛ ٨/٢٤٢.
- (٧٦) الأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم، ت ٧٧٢ هـ: طبقات الشافعيّة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلميّة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٦/١٧-١٧.
- (٧٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٥/٤٠٨.
- (٧٨) السيوطي: المصدر السابق، ص ٥٤٠.

- (٧٩) ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، ت ٧٩٥ هـ: الذيل على طبقات الحنابلة، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، مقدّمة المحقّق، ١/٥٩-٦٠.
- (٨٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٥/٣٦٩؛ ٦/٤٦٦؛ ٧/٥١؛ ٨/١٨٨.
- (٨١) ابن تغري بردي: المصدر السابق، ٩/٢٣٤-٢٣٦.
- (٨٢) ابن العماد: المصدر السابق، ١/١٢٢؛ ٢/٢٦٠؛ ٣/١٥٨؛ ٤/٤٣٦؛ ٦/٢٣٢؛ ٧/٥٤٣؛ ٨/١٩٠٩؛ ٩/١٦٣.
- (٨٣) ابن ناصر الدين، الإمام الدمشقي، ت ٨٤٢ هـ: التبيان لبديعة الزمان، دراسة وتحقيق: مجموعة من المحققين، دار النوادر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ، مقدمة المحقق، ١/٦٩.
- (٨٤) ابن ناصر الدين: المصدر السابق، مقدّمة المحقّق، ١/٧٠.
- (٨٥) السخاوي: المصدر السابق، ١١/٢١-٢٤.
- (٨٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٧/٤٣؛ ٨/١٥٢؛ ٩/١٧٣.
- (٨٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٦/٢٥٢؛ ٧/٣٧٣.
- (٨٨) ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبو بكر بن أحمد، ت ٨٥١ هـ: تاريخ ابن قاضي شهبة، تحقيق: عدنان درويش، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٩٩٤ م، ١/٣٢.
- (٨٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٦/٣٠٠؛ ٧/٣٧٣.
- (٩٠) ابن قاضي شهبة: المصدر السابق، ١/٣٠.
- (٩١) ابن العماد: المصدر السابق، ٤/٣٨٠؛ ٥/٤٠٢.
- (٩٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٦/١٦٥؛ ٨/٨٠.
- (٩٣) السيوطي: المصدر السابق، ص ٥٥٢-٥٥٣.
- (٩٤) ابن العماد: المصدر السابق، ٣/٧٨.
- (٩٥) ابن العماد: المصدر السابق، ٨/٥٩٤.
- (٩٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٨/٢١؛ ٨/٣٧؛ ٨/١٢٠.
- (٩٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٨/٥٣٧.
- (٩٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٨/٣٨٧.
- (٩٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٨/٤٩٠؛ ٨/٦١٥؛ ٨/٥٣٧؛ ٨/٥٩٤؛ ٩/١٢؛ ٩/١٦٣.
- (١٠٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٩/٣٨٩.
- (١٠١) ابن العماد: المصدر السابق، ٨/٢٣٩؛ ٨/٤١٢؛ ٩/٣٨٩.
- (١٠٢) الشوكاني، القاضي العلامة محمد بن علي، ت ١٢٥٠ هـ: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار الكتاب الإسلامي للنشر، القاهرة، ١/٢١٩.
- (١٠٣) ابن العماد: المصدر السابق، ١/٣٩٧؛ ٢/٢٧٧؛ ٣/٢٣٧؛ ٤/٣٠؛ ٦/٨٠؛ ٧/٤٣٤؛ ٨/٣٧.
- (١٠٤) الزركلي: المرجع السابق، ٢/٢٤٠.
- (١٠٥) ابن العماد: المصدر السابق، ٩/٨٦.

- (١٠٦) العيدروس، عبد القادر بن شيخ، ت ١٠٣٨ هـ: النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تحقيق: مجموعة من العلماء، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م، ص ٤٠-٤٧.
- (١٠٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٣/٤١٢؛ ٥/٣١٢؛ ٧/٣٦٥-٣٦٦.
- (١٠٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٣/٢٤١؛ ٤/١٥١.
- (١٠٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٩/١٨٦؛ ١٠/١٠٥-١٠٦.
- (١١٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٩/١٢.
- (١١١) نجم الدين الغزي، محمد بن محمد، ت ١٠٦١ هـ: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ، ١/٢٢٧-٢٣٢.
- (١١٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٢/١١٤؛ ٣/٢٠-٢٢؛ ٥/١٥٣.
- (١١٣) ابن العماد: المصدر السابق، ٤/٣٢٤؛ ٥/١٥٣؛ ٧/٦٩١.
- (١١٤) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١ هـ: لب اللباب في تحرير الأنساب، مكتبة المثني، بغداد، ص ٢.
- (١١٥) ابن العماد: المصدر السابق، ٤/٢٩٩؛ ٤/٣٥٦؛ ٤/٣١٢؛ ٥/٣٦٧.
- (١١٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٤/٤٩٨؛ ٧/٦٩١؛ ٨/٢٤٢؛ ٩/٣٥.
- (١١٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٧/٢٥٢؛ ٩/٢٣؛ ١٠/١٨٢.
- (١١٨) الزركلي: المصدر السابق، ١/٢٥٧.
- (١١٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٩/٤٣٤.
- (١٢٠) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠/٨؛ ١٠/١١٨؛ ١٠/٢٠٦.
- (١٢١) نجم الدين الغزي: المصدر السابق، ٣/٣٨-٣٩.
- (١٢٢) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠/٨٢؛ ١٠/٩٩؛ ١٠/١٩٠؛ ١٠/٣٠١.
- (١٢٣) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠/١٤٤.
- (١٢٤) الزركلي: المرجع السابق، ٤/١٨٠-١٨١.
- (١٢٥) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠/٤٤١.
- (١٢٦) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠/١٦٧؛ ١٠/٤٤١.
- (١٢٧) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠/٣٤٣.
- (١٢٨) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠/٢٢٩-٢٣٠.
- (١٢٩) الحموي: المصدر السابق، ٤/٥٢٣-٥٢٥.
- (١٣٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٥/١٨٨-١٨٩؛ ٧/٢٦٢-٢٦٦؛ ٧/٤٨٢-٤٨٣؛ ٨/٩٠-٩١؛ ٩/٣٤٩-٣٥٠.
- (١٣١) باعلوي: المصدر السابق، ص ٢٠٢-٢٠٧.
- (١٣٢) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠/١٢؛ ١٠/٣٢؛ ١٠/٩١.
- (١٣٣) المحيبي: المصدر السابق، ٤/١٨٩-٢٠٠.

- (١٣٤) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠/٦؛ ١٣/١٠؛ ٣٤/١٠؛ ١٠/١٠٥؛ ١٠/٣٥٣؛ ١٠/٤٤١.
- (١٣٥) ياقوت الحموي، ت ٦٢٦ هـ: معجم الأدياء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣ م، ٤/١٧٠٥-١٧٠٦.
- (١٣٦) ابن العماد: المصدر السابق، ١/٣٩٩-٤٠٢؛ ٢/٧-٩؛ ٢/١٠٢-١٠٥.
- (١٣٧) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، ت ٥٩٧ هـ: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥ هـ، ١٥/١٥٠-١٥١.
- (١٣٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٣/١٦٨-١٧٠؛ ٣/٢٦٠؛ ٣/٢٦٩-٢٧٠.
- (١٣٩) الذهبي: المصدر السابق، ١٨/٨٩-٩١.
- (١٤٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٥/١٧-١٩.
- (١٤١) ابن الجوزي: المصدر السابق، ١٧/٥٢٦.
- (١٤٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٣/٢٦٧-٢٦٨؛ ٤/١٥٨-١٦٤؛ ٥/٢٢٣.
- (١٤٣) ابن الجوزي: المصدر السابق، ١٦/٢٢٨-٢٣١.
- (١٤٤) ابن العماد: المصدر السابق، ١/١٥٢؛ ٤/٣٦؛ ٤/٣٧٣؛ ٥/١٤.
- (١٤٥) الذهبي: المصدر السابق، ٢٣/١٣١-١٣٤.
- (١٤٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٦/٩٩-١٠٠؛ ٦/١٢٢؛ ٧/٨٥.
- (١٤٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٧/٨؛ ٧/٣٤٩.
- (١٤٨) السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، ت ٧٧١ هـ: طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلوة، دار إحياء الكتب العربيّة، القاهرة، ٨/٣٩٥-٤٠٠.
- (١٤٩) ابن العماد: المصدر السابق، ١/٣٠٧؛ ١/٣٢٦-٣٢٧.
- (١٥٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٢/٢٥٨.
- (١٥١) ابن العماد: المصدر السابق، ٢/٢٥٩؛ ٤/١٩١-١٩٢؛ ٧/٤٣١.
- (١٥٢) البغدادي: المصدر السابق، ١/٤٦٥-٤٦٦.
- (١٥٣) ابن العماد: المصدر السابق، ١/١٣٠.
- (١٥٤) ابن العماد: المصدر السابق، ٢/٥٦؛ ٢/٧٠؛ ٤/٨٠؛ ٧/٤٠٦؛ ٧/٧٨٧.
- (١٥٥) ابن حجر: المصدر السابق، ١/٣٧٣-٣٧٤.
- (١٥٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٤/٤٥-٤٧.
- (١٥٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٦/١٦٥؛ ٧/٧٦٠؛ ٨/١٢-١٣؛ ٨/٢٤٨.
- (١٥٨) السخاوي: المصدر السابق، ٨/٥١.
- (١٥٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٢/٣٧١-٣٧٠؛ ٣/٨٢-٨٣؛ ٤/٤٦٩-٤٧٠؛ ٩/١٢.
- (١٦٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٩/١٠٧-١٠٨.
- (١٦١) السخاوي: المصدر السابق، ٨/٢٦٩-٢٧١.
- (١٦٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٨/٨٤٢؛ ٨/٤٢٢؛ ٨/٤٣٧؛ ٨/٤٤٥؛ ٨/٥٠٣.

- (١٦٣) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٧٤/٩؛ ٤٩/٩.
- (١٦٤) الزركلي: المرجع السابق، ٢٩١/٦.
- (١٦٥) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٠١/١٠.
- (١٦٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٣/١٠؛ ٥٥/١٠.
- (١٦٧) المحيي: المصدر السابق، ٣١٢-٣٠٢/١.
- (١٦٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٦٥-٢٦٢/٤.
- (١٦٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٣٢-٢٣٣/٨؛ ٤٢٢/٨.
- (١٧٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٨٤/٤.
- (١٧١) الذهبي: المصدر السابق، ٤٢٩-٤٢٨/١٠.
- (١٧٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٥/٢.
- (١٧٣) الذهبي: المصدر السابق، ٦٦٧-٦٦٤/١٠.
- (١٧٤) الذهبي: المصدر السابق، ٢٨٢-٢٦٧/١٤.
- (١٧٥) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٠٠/١؛ ٣٩٥/٢.
- (١٧٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٩٠/٤.
- (١٧٧) الذهبي: المصدر السابق، ٥٩-٥١/١٦.
- (١٧٨) الذهبي: المصدر السابق، ٥٢/١٦.
- (١٧٩) الذهبي: المصدر السابق، ١٣٣-١٣٢/١٦.
- (١٨٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٩٦/٤.
- (١٨١) الذهبي: المصدر السابق، ١٨٠-١٧٧/١٧.
- (١٨٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٣٤/٤؛ ٥٠٢/٤.
- (١٨٣) الذهبي: المصدر السابق، ٤٣٨-٤٣٧/١٧.
- (١٨٤) ابن العماد: المصدر السابق، ٥١٦/٤.
- (١٨٥) ابن الجوزي: المصدر السابق، ١٣٥-١٢٩/١٦.
- (١٨٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٨٥-٨٤/٣.
- (١٨٧) ابن العماد: المصدر السابق، ١٢٣/٣؛ ٤٠٠/٤؛ ٥١٦/٤؛ ١٤/٥.
- (١٨٨) الذهبي: المصدر السابق، ٣٧١-٣٦١/١٩.
- (١٨٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٣١/٦.
- (١٩٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٣١/٦.
- (١٩١) الذهبي: المصدر السابق، ٣٩٦-٣٩٥/١٩.
- (١٩٢) ابن العماد: المصدر السابق، ١٧٥/٦؛ ٣١/٦.
- (١٩٣) الزركلي: المرجع السابق، ٢٤٩-٦:٢٤٨.
- (١٩٤) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٥٧/٥؛ ٣٦٦/٤.

- (١٩٥) الزركلي: المرجع السابق، ٣١/٤.
- (١٩٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٥٢/٦.
- (١٩٧) الذهبي: المصدر السابق، ١٠٧/٢٠-١٠٨.
- (١٩٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٨٤/٥.
- (١٩٩) الزركلي: المرجع السابق، ٢٦٦/٤.
- (٢٠٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٦٠/٥-٣٦١.
- (٢٠١) الزركلي: المرجع السابق، ٢٧٦/٢-٢٧٧.
- (٢٠٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٦٩/٥؛ ٢٣٦/٦.
- (٢٠٣) ابن خلّكان: شمس الدين أحمد بن محمد، ت ٦٨١ هـ: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨ هـ، ٣٨٠/٤-٣٨٢.
- (٢٠٤) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٦١/٤-٣٦٢.
- (٢٠٥) الذهبي: المصدر السابق، ٤٥٦/٢٠-٤٦٥.
- (٢٠٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٢٧/٥؛ ٣٩٦/٦.
- (٢٠٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٤٥/٦.
- (٢٠٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٥٧/٥؛ ٤٠٨/٥.
- (٢٠٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٥٥/٥؛ ٤٠٢/٥؛ ٥٢/٦.
- (٢١٠) الذهبي: المصدر السابق، ٥٧٢/٢٠-٥٧٣.
- (٢١١) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٠٧/٥.
- (٢١٢) الذهبي: المصدر السابق، ٥٥٤/٢٠-٥٧١.
- (٢١٣) ابن العماد: المصدر السابق، ١٣٣/٤.
- (٢١٤) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٨٦/٤؛ ١١٢/٦؛ ١٧٣/٦.
- (٢١٥) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٩٧/٥؛ ١٦٩/٦.
- (٢١٦) الذهبي: المصدر السابق، ١٣٩/٢١-١٤٣.
- (٢١٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٨٢/٥؛ ١٠٨/٦؛ ٢٣٢/٦-٢٣٣.
- (٢١٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٠٢/٥.
- (٢١٩) الذهبي: المصدر السابق، ١٧٣/٢٢-١٧٤.
- (٢٢٠) الذهبي: المصدر السابق، ٣١٢/٢٢-٣١٣.
- (٢٢١) ابن العماد: المصدر السابق، ٩/٧-١١.
- (٢٢٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٤/٧.
- (٢٢٣) الذهبي: المصدر السابق، ٣٤٧/٢٢-٣٤٩.
- (٢٢٤) الذهبي: المصدر السابق، ٥٤/١٩.
- (٢٢٥) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٠/٧؛ ١٥٦/٧.

- (٢٢٦) ابن العماد: المصدر السابق، ١٦٩/٦.
- (٢٢٧) الذهبي: المصدر السابق، ١١-٨/٢٣.
- (٢٢٨) الذهبي: المصدر السابق، ١٤٤-١٤٠/٢٣.
- (٢٢٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٧٦/١؛ ١٤٣/٦.
- (٢٣٠) الذهبي: المصدر السابق، ٢٩٦-٢٩٧/٢٣.
- (٢٣١) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٠٩/١؛ ٨/٧؛ ٤٦/٧.
- (٢٣٢) الإسني: المصدر السابق، ٩٩/٢-١٠١.
- (٢٣٣) ابن العماد: المصدر السابق، ١١/٧؛ ٣٤٩/٧.
- (٢٣٤) ابن العماد: المصدر السابق، ٤١١/٦.
- (٢٣٥) الذهبي: المصدر السابق، ٣٣٦-٣٣٩/٢٣.
- (٢٣٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٦/٧.
- (٢٣٧) الأسنوي: المصدر السابق، ٣١/٢.
- (٢٣٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٧٢/٧؛ ٣٧٣.
- (٢٣٩) السيوطي: طبقات الحفاظ، ص ٥١٤.
- (٢٤٠) ابن العماد: المصدر السابق، ١٥٥/١؛ ١٥٦/١-١٥٧.
- (٢٤١) ابن العماد: المصدر السابق، ٢١/٨.
- (٢٤٢) ابن حجر: المصدر السابق، ٣٤٢-٣٤٣/٤.
- (٢٤٣) السبكي: المصدر السابق، ٢٠٧/٩؛ ٢٤٩.
- (٢٤٤) ابن العماد: المصدر السابق، ١٤٦/٨.
- (٢٤٥) ابن حجر: المصدر السابق، ٣٨٢/٤.
- (٢٤٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٨٤/٦؛ ٦١٧/٧؛ ٦٧٣/٧.
- (٢٤٧) الزركلي: المرجع السابق، ٣٢٨/٧.
- (٢٤٨) ابن حجر: المصدر السابق، ٣٠١/٣.
- (٢٤٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٧٩/٨.
- (٢٥٠) السيوطي: المصدر السابق، ص ٥٤٩.
- (٢٥١) ابن العماد: المصدر السابق، ٧٨٩/٧؛ ١١/٨.
- (٢٥٢) ابن حجر: المصدر السابق، ٢٣٧-٢٣٩.
- (٢٥٣) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٦/٨.
- (٢٥٤) ابن حجر: المصدر السابق، ٥٣٧-٥٣٥/١.
- (٢٥٥) ابن العماد: المصدر السابق، ٦٩٩/٧؛ ١٩٠/٨؛ ٢٥٣/٨.
- (٢٥٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٨/٨؛ ٢٤٦/٨.
- (٢٥٧) ابن حجر: المصدر السابق، ٣٣١/١-٣٣٣.

- (٢٥٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٩٧/٨.
- (٢٥٩) ابن رجب: المصدر السابق، ١٧٠/٥-١٧٩.
- (٢٦٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٥٩/١-٢٦١.
- (٢٦١) ابن حجر: المصدر السابق، ٨٧/٢-٨٨.
- (٢٦٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٤٨/٨؛ ٢٥٢/٨؛ ٢٥٣/٨.
- (٢٦٣) ابن حجر: المصدر السابق، ٤٥١/٣-٤٥٢.
- (٢٦٤) ابن العماد: المصدر السابق، ١٥٢/٨؛ ٢٠٨/٨.
- (٢٦٥) الزركلي: المرجع السابق، ١٣١/٧.
- (٢٦٦) ابن العماد: المصدر السابق، ١٦٠/٨؛ ٢١٧/٨؛ ٤٣٧/٨.
- (٢٦٧) ابن حجر: المصدر السابق، ٣٩٢/٢.
- (٢٦٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٩٧/٢.
- (٢٦٩) ابن حجر: المصدر السابق، ٤٦٩/٣-٤٧٤.
- (٢٧٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٢٣/٨؛ ٢٢٤/٨-٢٢٥؛ ٢٣١/٨-٢٣٢؛ ٢٩٧/٨؛ ١١٥/٩.
- (٢٧١) الزركلي: المرجع السابق، ١٩٣/٦.
- (٢٧٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٨٥/٨؛ ٤٣٧/٨؛ ٤٥٦/٨.
- (٢٧٣) ابن العماد: المصدر السابق، ٥٧/٤؛ ٣٨٠/٤؛ ٢٨٨/٤.
- (٢٧٤) ابن ناصر الدين، الإمام محمد بن أبي بكر الدمشقي، ت ٨٤٢ هـ: الرد الوافر على من زعم بأن من سُمّي ابن تيمية شيخ الإسلام كافر، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ، ص ٨٢-٨٣.
- (٢٧٥) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠٠/٤.
- (٢٧٦) السخاوي: المصدر السابق، ١٧١/٤-١٧٨.
- (٢٧٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٤٨/٨؛ ٢٦٤/٨.
- (٢٧٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٤١/٨.
- (٢٧٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٢٨٠/٨.
- (٢٨٠) السخاوي: المصدر السابق، ٥-٣/٤.
- (٢٨١) ابن العماد: المصدر السابق، ٥٠٣/٨.
- (٢٨٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٥٢٩/٨.
- (٢٨٣) الزركلي، المرجع السابق، ٢٢١/٣.
- (٢٨٤) السخاوي: المصدر السابق، ٩٥-٩٢/٨.
- (٢٨٥) السخاوي: المصدر السابق، ٩٤/٨.
- (٢٨٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٦١/٩.
- (٢٨٧) السخاوي: المصدر السابق، ١٣٨/١-١٤٥.
- (٢٨٨) ابن العماد: المصدر السابق، ٥٠٨/٨؛ ٥٣٢/٨؛ ٥٤٠/٨؛ ٨١/٩.

- (٢٨٩) السخاوي: المصدر السابق، ٣٠٣/٥-٣٠٧.
- (٢٩٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٥٨/٨؛ ٥٢/٩؛ ٦٥/٩.
- (٢٩١) ابن العماد: المصدر السابق، ٨٣/٩؛ ١٧٠/٩.
- (٢٩٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٥٢٨/٨.
- (٢٩٣) السخاوي: المصدر السابق، ٢١/٢-٢٥.
- (٢٩٤) ابن العماد: المصدر السابق، ٥٧٠/٨؛ ٨٩/٩-٩٠؛ ١٢٠/٩.
- (٢٩٥) السخاوي: المصدر السابق، ١٣١/١٠-١٣٥.
- (٢٩٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٣٤/٨؛ ٥٤١/٨؛ ٦٥/٩.
- (٢٩٧) السخاوي: المصدر السابق، ١٥٢/١.
- (٢٩٨) ابن العماد: المصدر السابق، ١٤٦/٨؛ ٤٤٧/٨؛ ٥٢/٩.
- (٢٩٩) السخاوي: المصدر السابق، ١٠١/١-١١١.
- (٣٠٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٢١٨/٩؛ ٢٩٢/٩؛ ٢٩٦/٩.
- (٣٠١) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٣٠/٩-٤٣١.
- (٣٠٢) البقاعي، إبراهيم بن حسن، ت ٨٨٥ هـ: عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأعيان، تحقيق: د. حسن حبشي، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ، ٣١/١.
- (٣٠٣) الزركلي: المرجع السابق، ٣٣١/٣.
- (٣٠٤) ابن العماد: المصدر السابق، ٤٤٧/٨؛ ٣٧٧/٩؛ ٤٦٠/٩.
- (٣٠٥) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠٩/٩؛ ٣٥٢/٩.
- (٣٠٦) ابن العماد: المصدر السابق، ١١٠/١٠.
- (٣٠٧) نجم الدين الغزي المصدر السابق، ٢٢٢/٢-٢٢٤.
- (٣٠٨) ابن العماد: المصدر السابق، ١٦٧/١٠.
- (٣٠٩) نجم الدين الغزي: المصدر السابق، ١٠٨/٢-١٠٩.
- (٣١٠) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٧٦/٧-٣٧٧؛ ٤٤٢/٧.
- (٣١١) العيدروس: المصدر السابق، ص ٣٢٣-٣٢٤.
- (٣١٢) ابن العماد: المصدر السابق، ٥٢/١٠-٥٣؛ ١٣٦/١٠.
- (٣١٣) نجم الدين الغزي: المصدر السابق، ١٩٨/٣-١٩٩.
- (٣١٤) ابن العماد: المصدر السابق، ٥٠٠/١٠؛ ٥٠٥/١٠؛ ٥٠٨/١٠.
- (٣١٥) الزركلي: المرجع السابق، ٢٩٢/٦.
- (٣١٦) ابن العماد: المصدر السابق، ٥٥٢/١٠.
- (٣١٧) ابن العماد: المصدر السابق، ٥١٦/١٠.
- (٣١٨) نجم الدين الغزي: المصدر السابق، ٤٠/٣-٤٣.
- (٣١٩) ابن العماد: المصدر السابق، ٣٤/١٠.

(٣٢٠) الزركلي: المرجع السابق، ٦/٢٣٩-٢٤٠.

(٣٢١) ابن العماد: المصدر السابق، ٥/١٦٠-١٦١.

(٣٢٢) المحيّي: المصدر السابق، ٤/٣٥٨-٣٦١.

(٣٢٣) ابن العماد: المصدر السابق، ١٠/١٤.